

اتجاهات الشباب الجامعي العربي نحو صورة العلاقات الاجتماعية والائسرية في المسلسلات الكورية دراسة ميدانية على عينة من طلبة الجامعات المصرية والسعودية

د. محمود جمال سيد (*)

المقدمة :

للدrama التلفزيونية دور هام في تبني المشاهدين للواقع الاجتماعي وإكسابهم القيم المختلفة سواء كانت إيجابية أو سلبية، وتتنوع الدراما المقدمة في القنوات الفضائية ما بين دراما عربية، وأجنبية، والدراما الأجنبية تتنوع ما بين أمريكية وفرنسية وهندية وغيرها؛ فالمسلسلات الأجنبية تؤدي إلى خلل في العادات ؛ كما أنها قادرة على البناء وعلى الهدم في نفس الوقت ؛ فالدراما الأجنبية فيها مبالغة سواء في المظهر أو المناظر، ويعد الشباب من أكثر الفئات ارتباطاً بهذه الدراما الذي يستمد خبراته ونظام حياته من مشاهدتها والتفاعل معها، وتكمن الخطورة في الدراما الأجنبية في أنها أسهمت بشكل كبير في تبني أفكار ومعتقدات تختلف عما هو موجود في عالمنا العربي، وهذه الدراما أكثر ترحيباً بها من هؤلاء الشباب وفقاً لطبيعته الراغبة في التغيير والتنوع.

وقد زاد الاهتمام بتأثير المضمون المقدم من خلال الأعمال الدرامية الأجنبية ومنها المسلسلات الكورية في القنوات الفضائية العربية على المشاهدين في ظل زيادة حدة المنافسة بين هذه القنوات لجذب أكبر عدد من المشاهدين، وخاصة مع تنوع المضامين المقدمة من خلال تلك القنوات وزيادة عدد ساعات الإرسال، واستخدام التقنيات الإخراجية المتميزة، حيث تعد الدراما الأجنبية من أكثر المضامين التي تحظى بنسبة مرتفعة من المشاهدة بين المشاهدين الذين ينجرون بالدراما، ويعتبرونها نافذتهم السحرية لمعرفة الأفكار المستحدثة، وتعلم عادات وقيم واتجاهات جديدة تساعدهم في مواجهة ما هو سائد في المجتمع والتمرد على الواقع.

وتعتبر قناة MBC1 الفضائية أول قناة عربية فضائية، تعرض هذه النوعية من المسلسلات الكورية، وقد ازدادت مساحة تقديم هذه المسلسلات من خلال معظم القنوات الفضائية العربية تدريجياً وبشكل ملحوظ من ناحية، كما لوحظ انجذاب المشاهدين لهذه

*مدرس بقسم الإذاعة والتلفزيون بكلية الإعلام -جامعة بني سويف.

النوعية من المسلسلات الدرامية منذ ظهورها وحتى الآن من ناحية أخرى؛ مما جعل المسلسلات الكورية مكانة خاصة بالنسبة لباقي المواد التي يقدمها التلفزيون؛ ذلك أن القيمة الإعلامية لهذه الأعمال تكمن في قدرتها علي حمل الأفكار التي تعكس هذه المفاهيم، وقدرتها علي التأثير في الشباب تأثيراً غير مباشر، وهذا الأسلوب يعتبر من أنجح الأساليب، كما أنه يمكن من تزويد الجماهير بالمعلومات العامة، والإسهام في رفع مستواها الثقافي والعلمي والخلقي؛ فالمسلسلات الكورية تنقل عادات وأخلاقيات المجتمع الكوري وتؤثر على جمهور المشاهدين بما فيهم جمهور الشباب؛ حيث تعد المسلسلات الكورية من أبرز هذه المواد الدرامية المستوردة والمترجمة باللغة العربية، مما يسهل فهمها والتأثر بها.

وفي ضوء ما سبق تسعى الدراسة إلى التعرف على اتجاهات الشباب الجامعي المصري والسعودي نحو صورة العلاقات الاجتماعية والأسرية المقدمة من خلال المسلسلات الكورية في الفضائيات العربية.

مشكلة الدراسة:

تعد الدراما الأجنبية من أهم الأشكال الدرامية في العصر الحاضر لما تتمتع به من خصائص وإمكانات جعلها تستفيد من الانتشار الجماهيري للقنوات الفضائية، حتى أصبحت من أكثر أدوات التغيير الاجتماعي فعالية نظراً لاجتذابها عددا كبيرا من المشاهدين وأنها تحظى بأعلى نسبة مشاهدة.

فقد أدى التطور السريع لوسائل الإعلام وانتشار هذا الكم الهائل من القنوات الفضائية إلى إتاحة عرض عدد كبير من المسلسلات الأجنبية التي تحمل قيم وعادات وسلوكيات مختلفة عن الموجودة في المجتمع العربي والمصري وعن هويتنا الثقافية، ففي السنوات الأخيرة ظهرت المسلسلات الكورية التي استحوذت على إهتمام عدد كبير من المشاهدين، وقد أدى انجذاب المشاهدين لها لما بها من رومانسية مفرطة نفتقدها في معظم الأعمال الدرامية، كما أنها تطرح الفكرة بشكل مشوق ومثير من خلال المفاجآت التي تتجدد في حلقاتها يوميا، وتعكس هذه المسلسلات سلوكيات وقيم ايجابية، وفي نفس الوقت بها سلوكيات وقيم سلبية تحتوي على العديد من المشاهد التي بها ملابس خليعة وعلاقات محرمة تختلف مع قيمنا وتراثنا ؛ ولذلك يجب الوقوف عند مضمون هذه المسلسلات لما بها من مضمون سيء على المجتمع.

ونتيجة لما سبق، أصبحت الدراما الأجنبية بصفة عامة والكورية بصفة خاصة تحتل مكانة مهمة بين مختلف الفضائيات العربية؛ لما تتمتع به من خصائص وإمكانيات تمكنها من الانتشار الجماهيري، حيث تعد نشاطاً رمزياً يعتمد على التوحد بين الجمهور من ناحية والشخصيات والأفكار والأحداث من ناحية أخرى، ومن ثم يمكن الاستفادة منها في إكساب الجمهور القيم والمعارف والمدرجات والاتجاهات الإيجابية وتغيير الاتجاهات السلبية.

فالمسلسلات الكورية بما تعتمد عليه من أساليب التسويق والقصص تساهم بدور كبير في تشكيل آراء وانطباعات الأفراد تجاه الأحداث والشخصيات الواقعية والقضايا المختلفة فتلعب الدراما دوراً كبيراً في تناول قضايا ومشكلات أسرية واجتماعية مختلفة؛ وبالتالي تلعب دوراً فاعلاً في تشكيل الصورة الذهنية لدى الجمهور بصفة عامة عن هذه القضايا، وكذلك تشكيل اتجاهات الشباب نحو القضايا ذاتها سواء كان هذا الدور إيجابياً أو سلبياً.

وفي ضوء ملاحظة الباحث للإقبال المتزايد من الشباب على مشاهدة المسلسلات الكورية؛ ومتابعة القضايا المتعددة التي تتم مناقشتها من خلالها، فقد لاحظ الباحث أن قضية العلاقات الاجتماعية والأسرية تم تسليط الضوء عليها في هذه الدراما، حيث تم تقديمها بصورة جذابة وممتعة وشيقة.

ومن ثم تتحدد مشكلة الدراسة في التعرف علي اتجاهات الشباب الجامعي العربي بالتطبيق على الشباب المصري والسعودي في الجامعات المصرية والسعودية نحو صورة العلاقات الاجتماعية والأسرية المقدمة في المسلسلات الكورية في القنوات الفضائية العربية.

أهمية الدراسة:

١- أهمية مرحلة الشباب، والتي تعرضت لها العديد من الدراسات العلمية؛ وذلك لان فئة الشباب أكثر الفئات حماساً واستجابة للتغيير، أكثر قدرة على تبني الأفكار الجديدة والتمرد على كل الأفكار القديمة، وأيضاً تمثل مجتمعاً إعلامياً يتميز بالخصوصية التي تتمثل في الأبعاد التالية:

- أ - يمثل الشباب إحدى الشرائح العمرية المهمة والمؤثرة في المجتمع .
- ب- تمثل مرحلة الشباب مرحلة التكوين والتشكيل على المستوى الثقافي والاجتماعي والروحي .

ج- يتميز الشباب بوصفه من أكثر الشرائح استهلاكاً للمادة الإعلامية، وخاصة في عصر الأقمار السماوية المفتوحة، ولذا تصبح دراسة الشباب وواقعهم الثقافي والاجتماعي والديني ذو أهمية لتوفير بيانات ورؤي واضحة عن هذه المرحلة وعلاقتها بوسائل الإعلام، وفي هذه الدراسة يتم توضيح وفهم العلاقة بين تعرض الشباب الجامعي المصري والسعودي للمسلسلات الكورية في القنوات الفضائية.

٢- ندرة الدراسات العربية التي اهتمت بالمسلسلات الكورية بالدراسة والتحليل. فقد ركزت الدراسات العربية على المسلسلات التركية، ولم تهتم بدراسة المسلسلات الكورية كما أظهرت الدراسات السابقة.

٣- أهمية المسلسلات الكورية والتي أخذت طريقها في الانتشار بين الشاشات العربية، حيث تعتبر المسلسلات الكورية من المجالات البحثية الجديدة التي تثري المكتبة العربية بصفة عامة والمصرية والسعودية بصفة خاصة بما تتناوله من علاقات اجتماعية وأسرية وتؤثر علي الشباب العربي .

٤- أهمية القنوات الفضائية وانتشارها، حيث أصبحت من أهم الوسائل الإعلامية التي تجذب انتباه المشاهدين بما تعرضه من مسلسلات مختلفة، بالإضافة إلي تأثيرها القوي في الصورة المكونة عن المجتمعات التي تتناولها المسلسلات بما فيها المسلسلات الكورية.

أهداف الدراسة:

- التعرف على عادات وأنماط مشاهدة عينة الدراسة للمسلسلات الكورية .
- الكشف عن دوافع مشاهدة عينة الدراسة للمسلسلات الكورية .
- التعرف على أهم أنواع المسلسلات الكورية التي تهتم عينة الدراسة بمشاهدتها.
- الوقوف على أهم نماذج العلاقات الأسرية في المسلسلات الكورية التي تشاهدها عينة الدراسة.
- الكشف عن السمات العامة للأسرة في المسلسلات الكورية من وجهة نظر عينة الدراسة.
- رصد لأهم تأثيرات الشخصيات المشاركة في المسلسلات الكورية على عينة الدراسة.

تساؤلات الدراسة :

- ما عادات وأنماط مشاهدة عينة الدراسة للمسلسلات الكورية ؟
- ما دوافع مشاهدة عينة الدراسة للمسلسلات الكورية ؟
- ما أهم أنواع المسلسلات الكورية التي تهتم عينة الدراسة بمشاهدتها ؟
- ما أهم نماذج العلاقات الأسرية في المسلسلات الكورية التي يشاهدها عينة الدراسة؟
- ما السمات العامة للأسرة في المسلسلات الكورية من وجهة نظر عينة الدراسة؟
- ما تأثير الشخصيات المشاركة في المسلسلات الكورية على عينة الدراسة ؟

فروض الدراسة:

- توجد علاقة ارتباطية دالة إحصائياً بين معدلات مشاهدة عينة الدراسة للمسلسلات الكورية ودوافع المشاهدة .
- توجد علاقة ارتباطية دالة إحصائياً بين معدلات مشاهدة عينة الدراسة للمسلسلات الكورية واتجاهاتهم نحو السمات العامة للأسرة في هذه المسلسلات.
- توجد علاقة ارتباطية دالة إحصائياً بين معدلات مشاهدة عينة الدراسة للمسلسلات الكورية واتجاهاتهم نحو نماذج العلاقات الأسرية في هذه المسلسلات التي يشاهدونها وتحديد درجة تواجدها.
- توجد فروق ذات دلالة إحصائية في اتجاهات عينة الدراسة نحو السمات العامة للأسرة في المسلسلات الكورية تعزى للمتغيرات الديموغرافية.
- توجد فروق ذات دلالة إحصائية في اتجاهات عينة الدراسة نحو صورة العلاقات الاجتماعية والأسرية كما تعكسها المسلسلات الكورية .

الدراسات السابقة:

دراسة **Julina Tajul Ariffin & et al**، ٢٠١٨^(١) عن "دوافع مشاهدة الجمهور الماليزي للمسلسلات الكورية" استهدفت الدراسة الكشف عن دوافع مشاهدة الجمهور الماليزي للمسلسلات الكورية، و فهم كيفية تأثير الثقافة الكورية في المسلسلات الكورية على الجمهور الماليزي، بالتطبيق على عينة عمدية قوامها ١٠١١ مفردة من الماليزيين المقيمين في العاصمة كوالالامبور، وتوصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج، من

أهمها: أن الجمهور الماليزي أصبح يتعامل مع الآخرين طبقاً للقيم السائدة في المسلسلات الكورية حيث ترتفع نسبة المشاهدة الدائمة لهذه المسلسلات إلى ٩٢,٦٧% في مقابل ٧,٣٣% يشاهدونها بصفة أحياناً ونادراً، وكشفت الدراسة أن هناك العديد من القيم التي اكتسبها الجمهور الماليزي من المسلسلات الكورية مثل: التسلط، الأنانية، القلق الشديد، الحماس، كما كشفت نتائج الدراسة أن ماليزيا تعتبر دولة فريدة من نوعها لتنوع الأعراق والثقافات بها. وأن الماليزيين أكثر انفتاحاً على الثقافات الأخرى وقادرة على قبول وجهات نظر مختلفة، كما أن المسلسلات الكورية تختلف عن الدرامات الأجنبية الأخرى مثل تايلاند والهند أو العربية. وأن المسلسلات الكورية لديها قوة كبيرة لفرض الثقافة الكورية أن الدراما التلفزيونية الكورية تعكس المعتقدات الآسيوية، وأسلوب الحياة ونظام القيم، وبعضها يعتمد على أساس تعاليم كونفوشيوس، مثل الروابط الأسرية، الحب أو الرومانسية، احترام الشيوخ، الولاء، الحب الأخوة والتركيز على التعليم.

دراسة علي مولود فاضل، بعنوان معالجة المسلسلات العراقية للقضايا الاجتماعية وعلاقتها بمعارف واتجاهات الجمهور العراقي نحوها، ٢٠١٨^(٢) استهدفت الدراسة الكشف عن معرفة معالجة المسلسلات العراقية للقضايا الاجتماعية وعلاقتها بمعارف واتجاهات الجمهور العراقي نحوها، وتعدّ الدراسة من الدراسات والبحوث الوصفية واعتمدت في بنائها النظري على نظرية الغرس الثقافي (Cultivation Theory)، ونظرية فجوة المعرفة Knowledge Gap Model، وطبقت الدراسة على عينة عددها (٣) من المسلسلات العراقية التي تناولت عدد من القضايا الاجتماعية العراقية للتعرف على كيفية معالجة المسلسلات العراقية للقضايا الاجتماعية، هي (حرائق الرماد، رجال وقضية، سايق السنوتة)، بواقع إجمالي (٨٩) حلقة، وطبقت أيضاً على عينة قوامها (٤٠٠) مفردة من الجمهور العام العراقي، وتوصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج من أهمها: أكدت النتائج سيطرة المضمون الاجتماعي على النص الدرامي وضعف كل من المضمون السياسي والثقافي، بينما اختفى المضمون الديني من المسلسلات الثلاث عينة الدراسة، كما أكدت النتائج بشكل عام تفوق السمات الاجتماعية الإيجابية لكل من الشخصيات الرئيسية والثانوية عن السمات الاجتماعية السلبية في المسلسلات العراقية، حيث جاءت السمات الإيجابية بنسبة إجمالية (٥٤%)، تلتها السمات السلبية بنسبة إجمالية ٤٦%، وكشفت نتائج الدراسة أن ترتيب القضايا الاجتماعية التي تناولتها المسلسلات العراقية جاء على النحو الآتي: (مشكلات الزواج - النزعة الطائفية- انتشار

العنف - تأثير المضامين الإعلامية الموجهة- العلاقات غير المشروعة - تغيرات القيم، كما تصدرت قضية غياب الأمن والسلام قائمة الجوانب التي أكتسب عينة الدراسة خلفيات معرفية كافية عنها من المسلسلات العراقية، تلتها بفارق ضئيل تغير النفس البشرية، ثم الطائفية والحرب الأهلية، والفقر والظلم.

دراسة هبة مجدى المتولى على، بعنوان القيم التي تعكسها المسلسلات الأجنبية بقنوات الأطفال المتخصصة وأثرها على الطفل المصري، ٢٠١٨^(٣). استهدفت الدراسة رصد وقياس القيم التي تعكسها المسلسلات الأجنبية التي تقدم بقنوات الأطفال المتخصصة خاصة على قناتي (إم بي سي ٣ - إسبيس تون) وأثرها على الطفل المصري خاصة أطفال مرحلة الدراسة الإعدادية، هذا بالإضافة إلى التعرف على ما تبثه هذه النوعية من المسلسلات من سلوكيات سلبية قد لا تتوافق مع مجتمعاتنا وثقافتنا العربية، وتوصلت الدراسة إلى العديد من النتائج، من أهمها: تعرض المسلسلات قيماً و عادات ترتبط بثقافة المجتمع الذى تبث من خلاله. القيم الإيجابية التي احتلت المراتب الأولى كانت تعكس الهدف الأساسى من المسلسل. احتلت السلوكيات السلبية نسباً أعلى فى تكرارها عن القيم الإيجابية التي يعرضها المسلسلين. أوضحت النتائج أن ٨١% من عينة الدراسة يشاهدون مسلسلات الأطفال الأجنبية المعروضة بقنواتهم المتخصصة. احتل التوحد مع أبطال هذه المسلسلات المرتبة الأولى لدى الأطفال بوصفه الدافع الأبرز لمشاهدة الطفل لهذه النوعية من المسلسلات. أوضحت النتائج أن ٨٢,٣% من العينة لا يتدخل أحد فى مشاهدتهم لهذه المسلسلات. أن ٨١,١% من العينة يحبون شخصيات هذه المسلسلات و يرتبطون بها وجدانياً و عاطفياً.

دراسة نورهان مجدي حبيب، بعنوان دور الأفلام المقدمة بقنوات الأفلام الأجنبية المتخصصة فى غرس القيم الثقافية لدى الجمهور المصري، ٢٠١٧^(٤). استهدفت الدراسة الكشف عن دور الأفلام المقدمة بقنوات الأفلام الأجنبية المتخصصة فى غرس القيم الثقافية لدى الجمهور المصري وذلك بالتطبيق على عينة عمدية من مشاهدى الأفلام الأجنبية من الجمهور المصري قوامها ٤٠٠ مفردة، كما تم استخدام استمارة تحليل المضمون على عينة من الأفلام الأجنبية المقدمة بقنوات Mbc2, Mbc max, Fox movies على مدار دورتين إذاعيتين ستة أشهر تبعاً للأسبوع الصناعى، وقد أظهرت نتائج تحليل المضمون أن الأفلام الأجنبية غلبت بها القيم الأخلاقية والاجتماعية والعلمية الإيجابية على السلبيات الأخلاقية والاجتماعية والعلمية، معتمدة فى ذلك على المدخل العاطفى العقلانى، وتدعيم القيم بالقول والسلوك معاً، كما غلبت بالأفلام الأجنبية

الأدوار الرئيسية الذكورية، والتي تناولت القيم بشكل صريح، وشملت أغلب عينة التحليل الأفلام الأمريكية، وقد جاءت قناة Mbc2 فى مقدمة القنوات التى يشاهدها الجمهور المصرى بشكل دائم، يليها Fox movies وأخيراً Mbc max ، وأوضحت النتائج أن دافع تقوية اللغة الأجنبية جاء فى مقدمة دوافع مشاهدة الجمهور للأفلام الأجنبية، وأشارت النتائج إلى الاتجاه الإيجابى نحو مدلولات القيم الأخلاقية والاجتماعية، وإلى الاتجاه المحايد نحو مدلولات القيم العلمية، أما عن الاتجاه نحو القيم المدركة والتى تعكسها الأفلام الأجنبية، فقد جاء الاتجاه محايداً نحو القيم المقدمة بالأفلام الأجنبية؛ أى هناك من يتفق مع القيم الإيجابية أو السلبية.

دراسة رباب حسين عبد الله، بعنوان "معالجة الأفلام السينمائية لموضوعات الباراسيكولوجي وعلاقتها بمفاهيم الشباب المصري عن السلوك البشري"، ٢٠١٧^(٥). استهدفت الدراسة التعرف على العلاقة بين معالجة الأفلام السينمائية المصرية والأمريكية والبريطانية واليابانية والكورية لموضوعات الباراسيكولوجي ومفاهيم الشباب المصري (من ١٨ إلى ٤٠ عاماً) نحو السلوك البشري، وقد أجرت الباحثة تحليل مضمون لعينة من الأفلام المصرية والأمريكية والبريطانية والكورية واليابانية من الأفلام الباراسيكولوجية، لمعرفة كيفية تقديم صورة الأبطال ذوي القدرات الخاصة بهذه النوعية من الأفلام، كما أجريت الدراسة على عينة طبقية عشوائية مكونة من ٥٠٠ مفردة من الشباب المصري فى إطار محافظتي: القاهرة والجيزة، وخلصت الدراسة إلى وجود علاقة ارتباطية دالة إحصائياً بين معدل التعرض للأفلام الباراسيكولوجية والصورة المدركة لدى الشباب المصري عن السلوك البشري، كما توجد علاقة ارتباطية دالة إحصائياً بين معدل التعرض لهذه الأفلام والصورة المدركة عن صورة البطل ذا القدرات الخاصة لدى الشباب المصري، وتتأثر هذه العلاقة بالمتغيرات الوسيطة: السن والمؤهل التعليمي والمستوى الاقتصادي والاجتماعي فقط دون غيرها، بالإضافة إلى أنه توجد علاقة ارتباطية دالة إحصائياً بين معدل التعرض لهذه الأفلام وتهيؤ الشباب المصري نحو تبني سلوكاً معيناً، بينما لا توجد علاقة ارتباطية دالة إحصائياً بين معدل مشاهدتها وتهيؤ الشباب المصري نحو تبني سلوكاً معيناً تبعاً للخصائص الديموجرافية للمبحوثين.

دراسة غادة أحمد صلاح الدين النشار، بعنوان دراسة تحليلية لعناصر البناء الدرامى فى المسلسلات التركية المعروضة على الفضائيات المصرية، ٢٠١٦^(٦). استهدفت الدراسة تقييم المسلسلات التركية المُدبَّلة المعروضة على الفضائيات المصرية؛ بهدف

الوقوف على عناصر البناء الدرامي في تلك الأعمال، وذلك من خلال إخضاع عينة من المسلسلات التركيبية المُدبَّجة لتحليل مضمونها تحليلًا كميًا يستلهم مفاهيم أرسطو ومبادئه الفنية، ومن أهم النتائج التي تم التوصل إليها: اتفق صنَّاع الدراما ممن التقتهم الباحثة أن أفكار المسلسلات التركيبية المُدبَّجة استطاعت أن تعبر حاجز المكان وتصل إلى العالمية؛ إلا أنها لا تحمل مقومات البناء الدرامي السليم التي تؤهلها للصدور عبر الزمان، وتعكس كلاسيكيات الدراما العربية التي ظهرت في الماضي واستمرت حتى الآن، كما تعددت صور الصراع الخارجي في المسلسلات التركيبية المُدبَّجة، لكن جاءت في مجملها نتيجة لظروف لا دخل لشخصيات المسلسل في صنعها أو ترتيبها، لكنهم يعملون على اجتيازها ويحاولون التغلب عليها، وجاءت الأحداث الدرامية في المسلسلات التركيبية المُدبَّجة قليلة وبطيئة الإيقاع، وتمت الاستعاضة عنها بالحوار الرومانسي الطويل وإبراز انفعالات الشخصيات عن قرب، والخروج للتصوير في أماكن طبيعية خلابة.

دراسة نرمين إبراهيم أحمد، بعنوان **سمات المجتمع الجامعي كما تقدمها الأفلام السينمائية المصرية وعلاقتها بإدراك الجمهور للواقع الاجتماعي له**، ٢٠١٦^(٧). استهدفت الدراسة التعرف على سمات المجتمع الجامعي في الأفلام السينمائية المصرية المقدمة في التلفزيون المصري والقنوات الفضائية المتخصصة في الأفلام السينمائية، وذلك من خلال تحليل مضمون عينة قوامها ١٠٠ فيلم سينمائي تناول المجتمع الجامعي، وعلاقتها بإدراك الجمهور للواقع الاجتماعي للمجتمع الجامعي بصورة مشابهة للواقع الدرامي المقدم في الأفلام السينمائية، من خلال إجراء دراسة ميدانية على عينة عشوائية طبقية قوامها ٤٧٠ مفردة من مشاهدي الأفلام السينمائية المصرية، وذلك في إطار نظرية الغرس الثقافي، وقد توصلت الدراسة إلى نتيجة هامة وهي وجود علاقة إرتباطية بين معدل التعرض الكمي للأفلام السينمائية المصرية التي يقدمها التلفزيون والقنوات الفضائية المتخصصة في تقديم الأفلام، وإدراك عينة الدراسة للواقع الاجتماعي للمجتمع الجامعي بما يشابه الواقع الدرامي.

دراسة **Julina Tajul Ariffin**، ٢٠١٦^(٨) عن **"مشاهدة الجمهور الماليزي للدراما الكورية"** استهدفت الدراسة التعرف على مشاهدة الجمهور الماليزي للمسلسلات الكورية بالمقارنة بالدراما الآسيوية الأخرى، واستخدمت الدراسة أداة المقابلة المتعمقة للحصول على المعلومات، ومن النتائج التي تم التوصل إليها: أن من أهم أسباب مشاهدة الجمهور للمسلسلات الكورية أنها تنتج باستمرار صوراً تحاكي عن كثب الطريقة الآسيوية للحياة، حيث تلمس هذه المسلسلات عادة جوانب الحياة اليومية للآسيويين مثل القصص

الموجهة نحو الأسرة التي تختلف عن النمط الأمريكي، كما تركز معظم المسلسلات الكورية على القيمة الأسرية التي يشترك فيها كل المشاهدين في البلدان الآسيوية بما فيها ماليزيا، كما تتمتع المسلسلات الكورية بالقيم التي يمكن تقاسمها مع الثقافات الأخرى.

دراسة **Lennert Coenen & Jan Van den Bulck**، ٢٠١٦^(٩) عن "مشاهدة المراهقين لدراما الجريمة والخوف من العالم الخارجي" استهدفت الدراسة التعرف على العلاقة بين معدل مشاهدة المراهقين لدراما الجريمة والخوف من العالم الخارجي الذي يعيشون فيه، بالتطبيق على عينة عمدية من المراهقين قوامها ٢٢٦ مفردة، وتوصلت الدراسة إلى العديد من النتائج، من أهمها: أفادت نسبة ٢,٢% من المراهقين بأن لهم خبرة مباشرة للتعامل مع العنف، ونسبة ٨% للإيذاء من الآخرين، ونسبة ٣٠,٢% يعرفون شخصاً ضحية للعنف، ونسبة ٤٩,٨% يعرفون ممتلكات تم الاعتداء عليها، وكشفت نتائج الدراسة عدم وجود علاقة بين معدل مشاهدة المراهقين لها والخوف من العالم الخارجي الذي يعيشون فيه، وكشفت نتائج الدراسة وجود علاقة بين دوافع مشاهدة المراهقين لدراما العنف والخوف من العالم الخارجي الذي يعيشون فيه.

دراسة **Intan Soliha Ibrahim, Rizki Briandana**، ٢٠١٥^(١٠) عن "مشاهدة الجمهور في جاكرتا للدراما الكورية" استهدفت الدراسة التعرف على مشاهدة الجمهور في جاكرتا للمسلسلات الكورية، وقد استخدمت الدراسة أداة المناقشة المركزة على ثلاث مجموعات قوامها ٨٥ مفردة من المشاهدين داخل جاكرتا وخارج جاكرتا وضواحي جارتكا، وتوصلت الدراسة إلى العديد من النتائج، من أهمها: سيطرة القيم المادية والخلافات الطبقية على معظم المسلسلات الكورية حيث تتسم الشخصيات المشاركة في الأعمال الدرامية بالتباهي والفخر والغطرسة والأنانية في مقابل القيم المعنوية مثل الود والحكمة والتضحية، كما كشفت نتائج الدراسة أن المسلسلات الكورية تلجأ لطرق متنوعة للتواصل مع مشاعر الجماهير من خلال تصوير أبطال يتسمون بالجادبية لدى الجمهور والاستعانة ببعض الأغاني والقصص الدرامية الشيقة، كما كشفت نتائج الدراسة أن المشاهدين يميلون إلى حفظ الأغاني التي تتضمنها الأعمال الدرامية.

دراسة **Scott Parrott, Caroline T. Parrott**، ٢٠١٥^(١١) عن "صورة مرضى الأمراض العقلية في المسلسلات الدرامية" استهدفت الدراسة التعرف على صورة مرضى الأمراض العقلية في المسلسلات الدرامية، وقام الباحث بتحليل المحتوى الكمي بفحص القوالب النمطية والقوالب النمطية المضادة بشأن الأمراض العقلية في

الدراما التلفزيونية الخيالية القائمة على الجريمة في تلفزيون الولايات المتحدة بين عامي ٢٠١٠ و ٢٠١٣، ومن أهم نتائج الدراسة: أن الشخصيات من العرق الأسود كانت لها الغلبة في ممارسة العنف بنسبة ٧٥%، يليها البيض بنسبة ١٤%، ومن جنسيات أخرى بنسبة ١١%، وكشفت نتائج الدراسة أن الصورة النمطية عن مرضى الأمراض العقلية تتمثل في الكلام غير المفهوم والملابس غير اللائقة وتعبيرات الوجه غير المفهومة، وأن الصورة غير النمطية تتمثل في التفاعل الاجتماعي مع الآخرين والإدراك الحقيقي للواقع.

دراسة Susannah R. Stern عن "رسائل المراهقين على الشاشة الكبيرة: التدخين، تعاطي الكحوليات واستخدام المخدرات في أفلام المراهقين"، ٢٠١٥^(١٢) استهدفت الدراسة الكشف عن طبيعة تعاطي وإدمان السجائر والكحوليات والمخدرات من جانب شخصيات المراهقين في الأفلام السينمائية والنتائج المكتسبة من هذا السلوك بالإضافة إلى رصد سمات الشخصيات المتعاطية، وقد اعتمدت الدراسة على أسلوب تحليل المضمون المنتظم للشخصيات المتعاطية في عينة من أفلام القمة في الفترة من ١٩٩٩: ٢٠٠١. وقد كشفت النتائج عما يلي: ارتفاع نسبة ظهور شخصيات المراهقين في الأفلام عينة الدراسة حيث بلغت ١٤٦ شخصية من العدد الكلي، وكشفت الدراسة عن ارتفاع نسبة تعاطي المخدرات الطبيعية ٧١% تلا ذلك تعاطي السجائر ٦١% ثم الكحوليات ٥٢%، ورصدت الدراسة عدم وجود اختلافات بين الشخصيات المتعاطية والشخصيات غير المتعاطية في الأفلام من حيث المستوى الاقتصادي والاجتماعي - درجة جاذبية الشخصية في الفيلم - النوع - درجة براعة أداء الشخصيات، وعدم ظهور معاناة الشخصيات المتعاطية من أى نتائج سلبية فردية على المدى القصير أو البعيد، بالإضافة إلى عدم ظهور مشاهد رفض الشخصيات للعروض الخاصة بتعاطي المخدرات أو الكحوليات أو الشعور بالندم من جراء استخدام المخدرات.

دراسة Liz Szabo عن دور الأفلام في تشجيع الأطفال على التدخين ٢٠١٥^(١٣) استهدفت الدراسة التعرف على دور الأفلام السينمائية التي تجسد مشاهد التدخين على سلوكيات الأطفال نحو التدخين، وقد استخدمت الدراسة أسلوب تحليل المضمون لعينة من الأفلام ٥٣٢ فيلماً، وقام الباحث بإجراء مقابلة مع عينة قدرها ٦٥٠٠ طفل للتعرف على مدى تأثيرهم بمشاهدة التلفزيون واكتساب سلوكيات التدخين. وقد كشفت نتائج الدراسة عما يلي: ارتفاع نسبة التدخين في الأفلام عينة الدراسة حيث اتضح أن ٧٤% منها تتضمن مشاهد التدخين، وكشفت نتائج الدراسة أن الأفلام هي

السبب الوحيد لإقبال الأطفال على التدخين حيث أفاد الأطفال الذين تعرضوا لمشاهد التدخين في التلفزيون والأفلام أنهم يرون أن التدخين سلوك طبيعي وأن كل الأفراد يفعلون ذلك وخاصة الأفلام التي تجسد التدخين من خلال الأبطال المتمردين حيث يتم التعرف على هذه الشخصيات بسهولة لدى الأطفال، كما رصدت النتائج أن الأفلام تسهم في تعليم الأطفال الذين لديهم خجل استخدام السجائر كبداية لإجراء محادثات والدخول في مواقف اجتماعية بسهولة، وأوصت الدراسة بأهمية وضع علامة Rating – R لمنع تعاطي السجائر للشباب في الأفلام، بالإضافة إلى أهمية بذل أقصى الجهد للتخلص من مشاهد التدخين التي تظهر في الأفلام دون مبرر، ويجب أن يحدد كاتبو السيناريو ما يقال أو لا يقال حول مشاهد تعاطي السجائر في الأفلام.

دراسة نهلة زكريا محمد توفيق، بعنوان "معالجة قضايا الأسرة في الدراما الخليجية التي تعرضها القنوات الفضائية العربية"، ٢٠١٥^(١٤). استهدفت الدراسة التعرف على صورة الأسرة الخليجية كما تقدمها المسلسلات الاجتماعية الخليجية في القنوات الفضائية العربية، من خلال إجراء مسح لعينة من المسلسلات الاجتماعية الخليجية بعدد من القنوات الفضائية العربية وتحليل مضامينها كميًا وكيفيًا، وقامت الباحثة بإجراء دراسة تحليلية لعينة من المسلسلات الخليجية وقامت الباحثة بتحليل مضمون جميع المسلسلات الخليجية الاجتماعية التي عرضتها كل من قناة دبي الفضائية، وقناة Mbc الفضائية وقناة الرأي الفضائية لمدة دورة برامجية كاملة مدتها ثلاثة شهور، وتوصلت الدراسة إلى العديد من النتائج، من أهمها: أن معظم الأسر التي عرضتها المسلسلات الخليجية بالفضائيات العربية كانت أسراً نواة وذلك بنسبة ٧١,٩%، بينما جاءت نسبة الأسر الممتدة بنسبة ٢٨,١%، وتتوافق هذه النتائج مع طبيعة أن البنية الأساسية للأسرة الخليجية التي تغيرت مع بدء ظهور النفط في الستينيات من القرن الماضي والتحويلات الاجتماعية والاقتصادية الناتجة عن ذلك، حيث أصبحت الأسرة النووية قليلة العدد والمكونة من الأب والأم والأولاد هي الشكل الغالب على التكوين الأسري في مجتمعات دول الخليج، كما أشارت نتائج الدراسة أن الأسر التلفزيونية التي تعيش في الأحياء الحضرية جاءت في الترتيب الأول بنسبة ٧٨,٨%، ثم جاءت الأسر التي تعيش في المجتمعات البدوية فيما قبل ظهور النفط بنسبة ١٧,٨%، وتلتها الأسر التي تعيش في المناطق الريفية بنسبة ٣,٤% في الترتيب الثالث.

دراسة ريهام جار النبي الحلو، بعنوان دور الأفلام والمسلسلات المصرية في معالجة ظاهرة العنوسة في المجتمع المصري دراسة تحليلية وميدانية، ٢٠١٥^(١٥) استهدفت

الدراسة التعرف على كيفية تناول الأفلام والمسلسلات المصرية لظاهرة العنوسة في مصر، في إطار نظرية الغرس الثقافي، واستخدمت الدراسة أداتين وهما: إستمارة تحليل مضمون عينة من المسلسلات والأفلام المصرية التي تناولت ظاهرة العنوسة وشملت أربعة مسلسلات و ٣١ فيلماً، وصحيفة استبيان على عينة قوامها ٤٠٠ مفردة، وتوصلت الدراسة إلى نتائج من أهمها: إتجاه معالجة العمل الدرامي جاء مختلفاً بين الأفلام والمسلسلات، حيث كان إتجاه المعالجة في الأفلام سلبياً بدرجة كبيرة، أما المسلسلات جاءت المعالجة إيجابية بدرجة كبيرة، كما إهتمت المسلسلات بعرض حلول للمشكلة بدرجة كبيرة ولم يقتصر على عرض المشكلة فقط، وهو ما إختلف عن الأفلام أيضاً التي لم تهتم بعرض المشكلة وتقديم حلول لها ؛ وهذا يدل على قصور الأفلام على محاولة إيجاد حلول لتلك المشكلة الكبيرة، وأثبتت نتائج الدراسة أنه كلما زاد تعرض الجمهور للمسلسلات والأفلام التي تعرض ظاهرة العنوسة، زاد مستوى مبالغتهم في تقديرات الظاهرة، وكشفت النتائج عن وجود علاقة ارتباطية إيجابية بين كثافة تعرض الجمهور للأفلام والمسلسلات التي تتناول ظاهرة العنوسة وإدراكهم للظاهرة كما تعرضها المسلسلات والأفلام.

دراسة ماريان تادرس، عنوان الجريمة في الأفلام السينمائية المقدمة في قنوات الدراما المتخصصة : دراسة مقارنة بين أفلام السينما المصرية المنتجة قديماً وحديثاً، ٢٠١٤^(١٦) استهدفت الدراسة التعرف على أهمية الدراما السينمائية في كونها من أهم وسائل الترفيه في القنوات التلفزيونية المختلفة سواء العامة أم المتخصصة، وتوصلت الدراسة إلى العديد من النتائج، من أهمها : أن الدراما السينمائية تعد من أكثر المواد تفضيلاً ومشاهدة وربما بين مختلف فئات الجمهور، وتحظى السينما بقدرة هائلة على التأثير في الجمهور المتلقي لها، نتيجة قدرتها على جذب انتباه المشاهد، كما وجدت الدراسة أن هناك تزايداً في اهتمام الأفلام السينمائية بالقضايا الاجتماعية المختلفة أو المشكلات التي تنبع من واقع المجتمع.ومن أبرز هذه القضايا الجريمة، قامت الباحثة بإجراء دراسة مقارنة بين الأفلام السينمائية المنتجة قديماً وحديثاً ووجدت أن هناك اختلافا ملحوظا في نوعية الجرائم وأساليب ارتكاب الجريمة والمستويات التعليمية والاقتصادية والعمرية للمجرمين، كما وجدت أن هناك اختلافا في أسلوب معالجة الجريمة النهائي في الفيلم السينمائي وفقا لفترة الإنتاج.

دراسة إسراء محمد، بعنوان دور الأفلام السينمائية المعروضة في التلفزيون في تبني صورة للواقع الاجتماعي المصري لدى المراهقين، ٢٠١٤^(١٧). استهدفت الدراسة

التعرف على الدور الذي تقوم به الأفلام السينمائية المعروضة في التلفزيون في تشكيل صورة للواقع الاجتماعي المصري لدى المراهقين، بالتطبيق على عينة عشوائية قوامها ٤٠٠ مفردة، وتمثلت عينة الدراسة التحليلية في عينة عمدية من الأفلام السينمائية المقدمة بقنوات روتانا سينما والحياة سينما وهي الجزيرة - نيتو - صرخة نملة - الفرح - إبراهيم الأبيض - كبارية - حين ميسرة - عزبة آدم - عمارة يعقوبيان - أبو على - واحد صفر - الغابة، ومن نتائج الدراسة التحليلية: أن السلوكيات الايجابية السائدة بين أبطال الأفلام محل الدراسة تمثلت في الدفاع عن الحق في مقدمة هذه السلوكيات بنسبة ٥٠%، وفي المقابل جاء المحافظة على النظام والوفاء بالوعد بنسبة متساوية بلغت ٢٥%، وأن السلوكيات السلبية السائدة بين أبطال الأفلام محل الدراسة تمثلت في العدوانية والإرهاب في مقدمة هذه السلوكيات بنسبة ٤٠,١%، وفي المقابل جاء الزواج العرفي والكسب غير مشروع و الكسل في العمل بنسبة متساوية بلغت ٦,٦%، ومن نتائج الدراسة الميدانية: أن الترفيه والتسلية جاء في مقدمة أسباب مشاهدة عينة الدراسة لقنوات الأفلام بنسبة ٦١,٣%، وجاءت تزيد من معلوماتي الشخصية في المرتبة الثانية بنسبة بلغت ٦٠%، وجاءت تعكس الواقع الذي نعيشه في المرتبة الثالثة بنسبة ٥٩,٣%، ثم تساوت أشاهد فيها بعض النجوم الذين أحبهم وأتعلم منها كيف أتصرف في المواقف المختلفة في المرتبة الرابعة بنسبة ٥٢,٥%، وأخيراً لمعرفة أهم مشكلات المجتمع بنسبة ٤٣%. وقد أوضحت النتائج التفصيلية عدم وجود اختلاف في استجابات عينة الدراسة حول أسباب مشاهدة عينة الدراسة لقنوات الأفلام طبقاً للنوع.

دراسة إيمان محمد خطاب، بعنوان المعالجة السينمائية لقضايا المراهقة، ٢٠١٤ (١٨). استهدفت الدراسة تحليل معالجة الأفلام السينمائية المصرية خلال الفترة من ٢٠١١/٢٠٠٠ لقضايا مرحلة المراهقة وطبيعة تلك المعالجة من ناحية الكم والكيف للوقوف على مدى واقعية الأفلام السينمائية في التعبير عن واقع المراهق المصري وقضايا ومشكلاته التي تواجهه في الواقع الاجتماعي، وتم اختيار عينة عمدية من الأفلام إلى عرضت في فترة ٢٠١١-٢٠٠٠، وعينة عشوائية طبقية قوامها ٤٠٠ مفردة، وتوصلت الدراسة للعديد من النتائج، من أهمها: عكست الدراما السينمائية المصرية قضايا المراهقين الاجتماعية حيث جاءت القضايا الجنسية في صدارة المشكلات والقضايا الاجتماعية التي يتعرض لها المراهق بنسبة ٣٠,٣٦٪ من إجمالي القضايا الاجتماعية التي يثيرها المضمون الدرامي، كما عرضت الدراما السينمائية لقضايا تخص الفئات المراهقة لم تكن مطروقة من قبل؛ كالتحرش الجنسي، و الإجهاد،

وجاءت مشكلات الزواج والمشكلات الأسرية في المرتبة الثانية بنسبة ١٤,٢٩% بينما جاءت مشكلة التدخين في المرتبة الثالثة بنسبة ٧,١٤% بينما احتلت مشكلات الإدمان المرتبة الرابعة بنسبة ٣,٥٧%، كما كشفت نتائج الدراسة أن أهم نوعية وموضوعات الأفلام السينمائية التي يفضل المراهقون مشاهدتها تمثلت في أفلام الكوميديا في مقدمة هذه الأفلام بنسبة ٧٢,٥%، ثم جاءت الأفلام الرومانسية في المرتبة الثانية بنسبة بلغت ٦٨,٥%، ثم جاءت الأفلام البوليسية والمغامرة والأكشن في المرتبة الثالثة بنسبة ٥٠,٥%، وجاءت أفلام الجريمة والعنف في المرتبة الرابعة بنسبة ٤١,٢٥%.

دراسة إنجي حلمي العدل، بعنوان المشكلات الأسرية في الأفلام السينمائية بالقنوات الفضائية وعلاقتها بإدراك الشباب لهذه المشكلات: دراسة مسحية، ٢٠١٤^(١٩).
استهدفت الدراسة التعرف على القضايا الأسرية التي تعرضها الأفلام السينمائية ومعرفة كيفية معالجة الفيلم وعرضه للمشكلة المطروحة وطرح حلول لها إن وجدت الحلول، واستخدمت الباحثة في جمع بيانات الدراسة أداة تحليل المضمون للأفلام السينمائية محل الدراسة، وأداة الاستبيان التي تم تطبيقها على عينة بلغت ٤٠٠ مفردة من طلبة وطالبات الجامعة ١٧ : ٢١ سنة، وتوصلت الدراسة إلى العديد من النتائج، من أهمها: وجود علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين حجم المشاهدة وإدراك الشباب الجامعي للواقع الاجتماعي للمشكلات الأسرية بما يشابه ما يعرض في الأفلام السينمائية بالقنوات الفضائية، وجود علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين كل من دوافع المشاهدة التعودية – النفعية وإدراك الشباب الجامعي للواقع الاجتماعي للمشكلات الأسرية بما يشابه ما يعرض في الأفلام السينمائية بالقنوات الفضائية، وكشفت النتائج عن وجود فروق في المتوسطات بين كل من دوافع المشاهدة التعودية – النفعية وحجم مشاهدة الشباب الجامعي للأفلام السينمائية، ووجود علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين متغير الصلة بالأفلام ومتغير المشاهدة النشطة النشاط قبل المشاهدة – الاندماج أثناء المشاهدة – النشاط بعد المشاهدة للأفلام السينمائية وإدراك الشباب الجامعي للواقع الاجتماعي للمشكلات الأسرية بما يشابه ما يعرض في الأفلام السينمائية بالقنوات الفضائية.

دراسة إلهام عاشور ريشة، بعنوان الدراما السينمائية وتشكيل وعي الشباب الجامعي: دراسة ميدانية، ٢٠١٤^(٢٠) استهدفت الدراسة مدى مصداقية واقع الشباب الجامعي التي تقدمه الدراما السينمائية أم إنها تعمل على تزييفه وتشويهه بالتطبيق على عينة حصصية من الشباب في مراحل التعليم الجامعي من الجامعات الحكومية جامعة عين شمس،

جامعة الأزهر والجامعات الخاصة جامعة ٦ أكتوبر، جامعة مصر الدولية من المشاهدين للدراما السينمائية، كما تم استخدام استمارة تحليل المضمون ٢٠ فيلماً التي تحتوي على شباب الجامعي، وقد توصلت الدراسة إلى: إن الأفلام السينمائية استطاعت إلى حد ما تترجم اهتمامات الشباب الجامعي ففي بعض الأفلام - أوقات فراغ، بدون رقابة، الثلاثة يشتغلونها، عائلة ميكي، بالألوان الطبيعية- استطاعت أن تنزل إلى واقع الشباب وترصده وتعمل كمرآة تعكس المخاطر التي تواجه شبابنا أو كناقوس الخطر الذي يندرنا من واقع أبنائنا. وتعددت الآليات التي تستخدمها الدراما السينمائية من حيث عوامل الجذب نجد أن قصة الفيلم من أهم العوامل التي جذبت الشباب الجامعي لمشاهدة الأفلام السينمائية، وأيضاً الممثلون والأبطال والأغاني الموجودة في الأفلام ، كما كشفت النتائج أن الأفلام السينمائية تساعد الشباب على قضاء وقت الفراغ مناسب. وعلى الرغم من ذلك نجد هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين طبيعة الجامعة الحكومية، الأزهر، الخاصة وعوامل الجذب لمشاهدة الأفلام السينمائية، ولكن ذلك كان على الجانب مستوى القضايا الاجتماعية والعاطفية. ولكن على مستوى القضايا السياسية والثقافية كانت رؤية غير واضحة فكانت تشير إلى أن شبابنا لا يهتم بالسياسة او الجانب الثقافي ولكن لم تحاول أن تثرى هذا الجانب.

التعليق على الدراسات السابقة:

- أظهرت الدراسات السابقة أن الدراما تقوم الآن بدور مهم في مختلف نواحي الحياة؛ فهي تؤثر في حياة الأفراد وقيمهم الأخلاقية والاجتماعية والعلمية والثقافية والسياسية والدينية وغيرها، وللدراما دور مؤثر في حياة الأفراد بما تحمله من أساليب حياة، وقيم ثقافية تختلف بالطبع من مجتمع لآخر، فهي تؤثر في حياة الأفراد والمجتمعات العربية عامة والمجتمع المصري والسعودي خاصة، ومن هنا كان من المهم دراسة الدراما ومعرفة أهم القضايا الاجتماعية وصورة الأسرة المقدمة بها، وطريقة تناولها، بالإضافة للتعرف على طبيعة الشخصيات المقدمة لتلك القضايا بهذه الدراما.
- كما أظهرت الدراسات السابقة أن الدراما تعد من الأشكال المحببة للجمهور باختلاف فئاته حيث يجتمع كل أفراد الأسرة لمشاهدها وقد أكدت العديد من الدراسات أن الدراما بوجه عام تأتي في مقدمة الأشكال البرمجية التي يشاهدها الجمهور وهذه الجماهيرية الكبيرة بالطبع تجعل الدراما بالغة الأثر في نفوس المشاهدين وعقولهم فالدراما تلعب دورا كبيرا في تشكيل سلوكيات وقيم المشاهدين وتكوين اتجاهاتهم وبالتالي فإنها ذات تأثير كبير في المجتمع بأسره.

- أوضحت معظم الدراسات العربية و الأجنبية أن هناك تأثيراً قوياً على الشباب فى مدى إدراكهم للواقع المحيط بهم سواء كانت أفلام سينمائية أو مسلسلات تليفزيونية، كما أشارت معظم الدراسات الإعلامية إلى ارتفاع نسبة مشاهدة الشباب للأعمال الدرامية مما يدل على أهمية الدراسة الحالية حول القضايا الاجتماعية التى تعالجها الدراما التى تعرض بالفضائيات العربية.
- ارتبطت معظم الدراسات بالمجتمع، وتساوت فى ذلك الدراسات العربية والأجنبية، حيث ارتبطت جميعها بالتأثير المتوقع من الدراما على المجتمع، أو تأثر تلك الدراما بالمجتمع ومشكلاته وقضاياها. وهو ما أكد على أهمية موضوع هذه الدراسة أيضاً، وربطها بمشكلات المجتمع، لأن الدراسة يجب أن تقيد المجتمع وأن تتبع منه أيضاً.
- استخدمت معظم الدراسات التى تطرقت لموضوع الدراسة منهج المسح فى بحوث الإعلام، فمعظمها تنتمى إلى الدراسات الوصفية التى استهدفت تحليل وتوصيف الظاهرة من خلال منهج المسح للدراسات التحليلية و الميدانية؛ مما أفاد الباحث فى كيفية إعداد صحيفة الاستقصاء لتجيب على تساؤلات الدراسة و تحقق أهدافها بعد مرورها بالمراحل العلمية المتعارف عليها و إجراء اختبارى الصدق والثبات للتأكد من صدق الأداة وصلاحيتها لتحقيق أهداف الدراسة.
- لاحظ الباحث ندرة الدراسات العربية التى تناولت المسلسلات الكورية، فلم توجد سوى دراسة واحدة (دراسة رباب حسين عبد الله، ٢٠١٧) تناولت الأفلام الكورية، ولاحظ الباحث أيضاً أنه لا توجد دراسات عربية خاصة بالدراما العربية، وإن كانت الأفلام الكورية قد تم دراستها وسط مجموعة من أنواع الأفلام الأخرى وهى المصرية والأمريكية والبريطانية واليابانية.
- اختلفت أنواع العينات المستخدمة فى الدراسات السابقة، فمنها ما اعتمد على العينات الاحتمالية مثل العينة العشوائية التطبيقية (دراسة نرمين إبراهيم أحمد، ٢٠١٦)، العينة العشوائية البسيطة (دراسة Mc Nallie, Jenna D، ٢٠١٦)، ومنها ما اعتمد على العينات غير الاحتمالية مثل العينة العمدية (دراسة نورهان مجدي حبيب، ٢٠١٧)، والعينة الحصصية (إلهام عاشور ريشة، ٢٠١٤).
- ركزت العديد من الدراسات السابقة على جمهور الطلاب الجامعيين كجمهور مستهدف لإجراء الدراسة عليه من خلال صحيفة الاستبيان، واتجهت دراسات أخرى

لدراسة المضمون المقدم من خلال الدراما، ومنها ما اعتمد على الأداتين معاً (دراسة إنجي حلمي العدل، ٢٠١٤)، وسوف تركز الدراسة الحالية على الشباب الجامعي المصري والسعودي.

- استفاد الباحث من الدراسات السابقة في تعميق مشكلة الدراسة ومكنته من تحديد أهداف الدراسة بدقة، فمن خلال مراجعة الباحث للدراسات السابقة تمكن من تحديد النقاط المهمة التي يمكن تناولها والتركيز عليها وكيفية صياغة فروض وتساؤلات دراسته بشكل جيد، واتضح للباحث أهم المتغيرات والعلاقات التي يمكن أن تدعم دراسته وتضيف إليها الجديد، ومكنته من تحديد الخطوات المنهجية العلمية المناسبة لموضوع دراسته، واستفاد الباحث أيضاً من الدراسات السابقة في تصميم صحيفة الاستقصاء الخاصة بالدراسة من حيث تحديد أهم النقاط التي يجب أن تتناولها الصحيفة والتركيز عليها، كذلك تحديد نوع العينة وحجمها، وأفادت الدراسات السابقة الباحث في التعليق على نتائج الدراسة من خلال ربطها بنتائج الدراسات السابقة سواء التي اتفقت أو اختلفت معها والتي ساعدت الباحث على توضيح وتفسير نتائج دراسته.

الإطار المعرفي للدراسة : المسلسلات الكورية:

انتشرت المسلسلات الكورية بشكل كبير على مستوى العالم وعلى مستوى شرق آسيا بصفة خاصة، ويعود انتشارها إلى تبنيتها لإيقاعات الحياة اليومية، وتملك المسلسلات الكورية عدة مميزات تؤهلها لأن تحقق انتشاراً أكبر من نظيرتها التركية، فهي تتطرق لموضوعات تمس الشباب على أرض الواقع مثل أهمية تحقيق الأحلام مهما بدت بعيدة المنال، كما أن جميعها رغم اختلاف موضوعاتها، تتضمن قصص حب رائعة تأسر الجماهير وهو أحد العوامل التي كانت سبباً في انتشار الدراما التركية فيما سبق^(٢١).

وتعود جذور المسلسلات الكورية إلى عام ١٩٦٠، حيث بدأت بما لا يقل عن خمسة أو ستة أعمال درامية، وركزت هذه الأعمال على الدراما التاريخية ومن أبرز هذه الأعمال The Gate to Heaven والتي تم عرضها في التلفزيون الكوري KBS، وتطورت المسلسلات الكورية عام ١٩٦٢ ليتم إنتاج تسع أفلام درامية، بما في ذلك دراما للأطفال^(٢٢)، وقد شجع الانتشار الكبير للدراما الكورية أن تعرض محطات التلفزيون الأخرى للمسلسلات الكورية، فتعرض محطة TBC أو لمسلسلاتها الدرامية The First Snow، في يوم افتتاح المحطة في ديسمبر ١٩٦٤^(٢٣).

وعلى الرغم من أن العديد من الأعمال الدرامية اليومية تم إنتاجها في السبعينات من القرن الماضي، فإن أنواع الدراما الأخرى- باستثناء الميلودراما والدراما التاريخية- كانت نادرة جداً لسببين أولهما التدخل الصارم للنظام الأوتوقراطي الكوري في محطات البث والتدخل في إنتاج الدراما ذات الموضوعات السياسية أو الاجتماعية، وثانيهما قلة التكنولوجيا أو الأموال أو الخبرة اللازمة لإنتاج أعمال الدراما النوعية مثل الخيال العلمي^(٢٤).

وكان هناك اعتماد كبير على الدراما النوعية المستوردة من الولايات المتحدة الأمريكية، حيث سيطرت الدراما الأمريكية على نسبة ٨٠% من جملة ساعات العرض على محطات التلفزيون الكوري^(٢٥).

وبغض النظر عن العديد من الاضطرابات السياسية في حقبة الثمانينات، مثل اغتيال الرئيس بارك و انقلاب الجنرال تشون عليه، استمر الاقتصاد المحلي لكوريا في التحسن طوال السبعينات من القرن الماضي، مما أدى إلى التوسع في إنتاج المسلسلات الكورية وقد أدى هذا بدوره إلى توسيع عامل قدرات صناعة الدراما مما جعل المعلنون يقبلون على الإعلان في الأعمال الدرامية بسبب شعبيتها الكبيرة، وهذا أدى التفضيل إلى المزيد من المنافسة بين المحطات ذات معدلات المشاهدة الدرامية الأعلى^(٢٦).

وفي تسعينيات القرن الماضي، زادت معدلات المشاهدة الدرامية مع التركيز على تسويق الأعمال الدرامية التلفزيونية، بعد انتهاء فترة الحكومة العسكرية الثانية في عام ١٩٩٢، واختفاء الرقابة تقريباً، تمكنت الدراما من تغطية موضوعات كانت محظورة سابقاً مثل مذبحة "غوانغجو" والانقلاب العسكري الثاني بقيادة تشون في عام ١٩٨٠^(٢٧)، ومن الملاحظ في هذه الفترة انتشار الدراما "مناهضة للشيوعية"، والتي كانت تبث بشكل رئيسي على KBS على الرغم من عدم اهتمام الجمهور بها، وأخيراً اختفت من البث التلفزيوني بنهاية حقبة التسعينات^(٢٨).

وفي بداية القرن الحالي انتشرت المسلسلات الكورية خارج الحدود، وكانت تايوان وهونغ كونغ من أوائل الدول التي تم تصدير المسلسلات الكورية إليها، لنتشر بعد ذلك في الصين واليابان^(٢٩).

ونظراً لقلة الإمكانيات المادية والمالية في بداية القرن الحالي، ركزت المسلسلات الكورية على تطبيق الأشكال الدرامية الغربية مما ساعد في خلق نمط درامي متميز، والذي استحوذ على العواطف و المشاعر لدى الجماهير مع قلة الأعمال التي

تركز على الخيال العلمي – كما أسلفنا- والتركيز على أنواع شعبية محدودة مثل الدراما "العصرية"، والميلودراما والدراما التاريخية^(٣٠).

وقد تطورت المسلسلات الكورية في الفترة الحالية تطوراً كبيراً نتيجة لعمليات النمو السريع للاقتصاد الكوري، وتمتعت المسلسلات الكورية بشعبية كبيرة في مختلف دول العالم و هو جزء من الظاهرة المعروفة باسم الهاليو أو الموجة الكورية Hallyu or Korean Wave، والتي تركز على كل الموضوعات الدرامية الكورية^(٣١)، وقد اجتاحت هذه الموجة اليابان في عام ٢٠٠٣ عندما تم بث المسلسل التلفزيوني Winter Sonata على قناة التلفزيون اليابانية NHK، والذي كان بثه نجاحاً استثنائياً في اليابان، وفي أواخر عام ٢٠١٠، تشعبت المرحلة الثانية من الموجة الكورية، والمعروفة أيضاً باسم الموجة الكورية الجديدة، إلى بلدان جنوب شرق آسيا الأخرى مثل سنغافورة وإندونيسيا وماليزيا والفلبين^(٣٢).

وقد ساعد الإنترنت على نشر المسلسلات الكورية من خلال مواقع التحميل ومواقع بث الفيديو ومواقع الشبكات الاجتماعية، يستطيع المشاهدون خارج حدود كوريا مشاهدة الدراما التي يتم بثها على القنوات الكورية مثل SBS, MBC, SBSKBS^(٣٤)، وتم جذب المشاهدين من مختلف البلدان و الخلفيات إلى المسلسلات الكورية لأسباب مختلفة، فبالنسبة للأمريكيين، فإن هذه الأعمال الدرامية "تبعث على الاسترخاء و البهجة" بينما بالنسبة للأوروبيين، فإن الدراما تركز على الأعمال الرومانسية، في حين تستقطب هذه الدراما جمهور الشرق الأوسط والمسلمين بتركيزها على القمع الخفي للعواطف و العاطفة الرومانسية الشديدة بدون جنون علني^(٣٣).

وتمتاز المسلسلات الكورية بالعديد من المميزات مثل: أنها تعكس مدى تطور كوريا وثقافتها المتنوعة ومناظرها الطبيعية الجميلة والتي يوضح تطور التصوير في هذه المسلسلات، كما أن أبطالها باتوا نموذجاً يحتذى به الكثير من الشباب لأنهم يتميزون بالرشاقة والأناقة الفريدة^(٣٤)، بالإضافة إلى الموسيقى التصويرية المتميزة والأغاني الخاصة بكل مسلسل والتي حظيت بإعجاب الجماهير دون أن يفهموا مضمونها، وذلك فقط بسبب روعة اللحن والأصوات الطربية المتميزة، كما أن قصر الحلقات والتي يتراوح معظمها بينها وبين ١٦ و ٢٤ حلقة مما ساعد على زيادة عدد المشاهدين لها، كما أنها تراعي الانسجام الموسيقي في الحلقات^(٣٥)، كما أنها تعكس العادات والتقاليد الشرق آسيوية، كما أنها تتضمن عناصر منعشة أخرى مثل الكوميديا، والمرح وحبّ الحياة، بالإضافة للحزن والشجن، كما أنها لا تتضمن الكثير من المشاهد الخارجة حيث

تراعي قيم ومعتقدات المشاهدين المختلفة، فهناك أسلوب محافظ في التلفزيون الكوري الجنوبي بخلاف السينما هناك التي قد تتيح أي مشاهد نظراً لإمكانية التحكم في أعمار المشاهدين^(٣٦)، كما أن هذه المسلسلات تراعي صورة الأسرة والحساسيات الثقافية والدينية، كما أن هناك عدة قنوات فضائية خصصت فترة محددة من وقتها لهذه الدراما على رأسها شبكة "إم بي سي" التلفزيونية التي تواظب على عرض مسلسل كوري على الدوام منذ عدة أشهر^(٣٧).

فقد نجحت المسلسلات التلفزيونية الكورية في اجتذاب أنظار المشاهدين العرب، فعلى سبيل المثال، أصبح بإمكان المواطنين العرب حالياً التفرقة بين الصراعات بين الأقارب التي تم تصويرها في المسلسلات التلفزيونية الكورية نظراً لأنها شائعة أيضاً في الثقافة العربية، فهم أيضاً يقدرون بعمق الآباء وكبار السن تماماً مثلما هو الحال في كوريا^(٣٨).

ولا تعد المسلسلات الكورية حديثة العهد في العالم العربي فقد بدأ الجمهور العربي التعرف عليها عام ٢٠٠٢ مع المسلسل الرومانسي الأشهر "أعاني الشتاء"، وهو الجزء الثاني من رباعية حب ملحمية تم إنتاجها في كوريا حول قصة حب تتزامن مع فصول العام الأربعة هي: "ربيع الفالز" و"عطر الصيف" و"خريف في قلبي"^(٣٩).

ففي مصر في عام ٢٠٠٤ حققت المسلسلات التلفزيونية الكورية مثل "حكايات الخريف"، و"جوهره في القصر" و"شتاء سوناتا" نجاحاً كبيراً، وهي المسلسلات التي تم عرضها في القناة الثانية بالتلفزيون المصري، والجدير بالذكر أنه قد تم إعداد ترجمة باللغة العربية لهذه المسلسلات بمساعدة جهاز الثقافة والإعلان الكوري "كوسيس" KOCIS، والذي يعد حالياً أحد أجهزة وزارة الثقافة والرياضة والسياحة في كوريا^(٤٠).

أهم المسلسلات الكورية في عام ٢٠١٨^(٤١)

تم عرض العديد من المسلسلات الكورية على القنوات الفضائية العربية ومنها قنوات MBC1 وقناة روتانا دراما ودبي ١ وبعض القنوات المصرية مثل قناة النهار، من أشهر المسلسلات الكورية التي تم عرضها على شاشات الفضائيات العربية في عام ٢٠١٨: **Boys over flower** **الفتيان قبل الزهور** وتخصص المسلسل بإلقاء الضوء على الحياة في المدارس، فأحداثه تدور داخل جامعة يدرس بها أبناء العائلات الثرية، في

حين تلتحق بها طالبة مميزة دراسياً لكنها فقيرة مادياً، وتلتقي بنجومها الأربعة وهم المدعوون "فتيان الزهور".

The Greatest Love الحب الأعظم

يُعتبر هذا المسلسل دراما تأخذ طابع الضحك والحزن أحياناً، ويحكي قصة مطربة رئيسية لإحدى الفرق التي تعلن تفككها، الأمر الذي يؤدي بهذه المطربة إلى مواجهة العديد من الصعوبات في الحياة، خلال رحلة العودة للشاشات. وهذا المسلسل يُعتبر بمثابة تحية لكل مغن جازف بالعودة ثانية، ولكل شهير لكن متواضع.

City Hunter قناص المدينة

وهو واحد من أكثر الدراما التلفزيونية الكورية شعبية، ويركز على الحرب الكورية الشمالية الجنوبية، ويحكي قصة جندي ضحى بحياته وحياة رفاقه من أجل وطنه.

My Love from the Star حبيبي من نجم آخر

دراما رومانسية كوميدية عن رجل فضائي هبط على الأرض قبل ٤٠٠ سنة في القرن السابع عشر، والذي يقع في حب ممثلة من عصرنا الحديث، ويملك ذلك الشاب مظهراً مثاليّاً، ويمتلك قدرات حسية خارقة متضمنة سمعه، نظره، وسرعته ويحمل نظرة ساخرة للبشر.

The Heirs الورثة

مسلسل درامي يصور حياة نخبة من طلاب المدارس في المرحلة الثانوية، والامتيازات التي يتمتعون بها وممتلكات عائلتهم، وفي الوقت الذي يسيطر هؤلاء الطلاب على كل شيء عدا حياتهم العاطفية التي تتشابك بين علاقات الحب والصدقة.

Rooftop Prince أمير السطوح

وهو رحلة درامية تاريخية رومانسية كوميدية، تحكي قصة أمير تبثليه الأقدار في زوجته وحبيبته، وبشكلٍ ما، ينتقل عبر الزمن إلى عام ٢٠١٢ هو وحاشيته، وبينما يحقق في موت أميرته يلتقي بفتاة تشبهها تماماً.

Descendants of the Sun أحفاد الشمس

وفيه ترسل الأمم المتحدة قوات حفظ السلام لبلد واقع بالحرب، ثم يقابل أحد قادة فريق وحدة العمليات الخاصة مع طبيبة متطوعة مع منظمة أطباء بلا حدود، ويعملان جنباً إلى جنب في تلك المنطقة المليئة بالكوارث والأمراض، وعلى الرغم من أنّ علاقتهما تتسم بالتوتر في بداية الأمر، لكن سرعان ما يقعان بالحب بعد ذلك.

نوع الدراسة:

تنتمي هذه الدراسة إلى نوعية الدراسات الوصفية التي تستهدف وصف الأحداث، والأشخاص، والمعتقدات، والاتجاهات، والقيم، والأهداف، والتفضيل والاهتمام، وتستخدم لأغراض الوصف المجرد والمقارن للأفراد والجماعات، وأنماط سلوكهم المختلفة، وأيضاً وصف الاتجاهات، والدوافع والحاجات، واستخدامات وسائل الإعلام، ثم وصف وتفسير العلاقات والتأثيرات المتبادلة بين هذه العناصر وبعضها، في إطار علاقات فرضية يمكن اختبارها؛ للوصول إلى نتائج تفسر العلاقات السببية وتأثيراتها، وذلك بالاعتماد على الأساليب الكمية Quantitative والكيفية Qualitative وربطها بأهداف التحليل والتفسير المقارن.^(٤٢)

وتعد هذه الدراسة من الدراسات الوصفية Descriptive Research التي تستهدف دراسة ظاهرة معينة أو أزمة معينة وتوصيفها ومعرفة كافة جوانبها، وتصوير وتحليل وتقويم خصائص معينة أو موقف معين يغلب عليه صفة التحديد، أو دراسة الحقائق الراهنة المتعلقة بطبيعة ظاهرة أو موقف أو مجموعة من الناس أو الأحداث، وذلك بهدف الحصول على معلومات كافية ودقيقة عنها^(٤٣)، مما يساعد على رصد الحقائق المتعلقة بطبيعة الظاهرة، والوصول إلى نتيجة ترصد من خلالها إلى اتجاهات الشباب الجامعي المصري والسعودي نحو صورة العلاقات الاجتماعية والأسرية في المسلسلات الكورية في الفضائيات العربية.

منهج الدراسة:

استخدمت الدراسة منهج المسح الذي يعد من المناهج الأساسية المناسبة للدراسات الإعلامية، والتي تتكيف طبيعتها وفقاً لمجال البحث وتخصصه؛ للوصول إلى إصدار الأحكام وتقديم الحلول^(٤٤) وكذلك إمكانية اختبار العديد من الفروض العلمية الخاصة بالعلاقة بين متغيرات الدراسة^(٤٥)، ومنهج المسح Survey Method هو المنهج الذي

يتخطى عملية وصف السمات أو الخصائص إلى محاولة تفسير السلوك وعلاقته بالخصائص أو السمات.^(٤٦)

وقد قام الباحث بإجراء مسح لعينة من الشباب الجامعي المصري والسعودي واتجاهاتهم نحو صورة العلاقات الاجتماعية والأسرية في المسلسلات الكورية في الفضائيات العربية.

مجتمع الدراسة:

يتحدد مجتمع الدراسة على وفق الظاهرة أو المشكلة التي قامت باختيارها، إذ يتمثل في جميع عناصر المشكلة ومفرداتها أو الظاهرة قيد الدراسة، ويشمل الوحدات والفئات والعناصر التي تقع ضمن إطار تعميمات الدراسة ونتائجها، وكلما كان تحديد مجتمع البحث بشكل دقيق ساعد ذلك على دقة النتائج التي يتوصل إليها، أن مجتمع الدراسة هو "المجموعة التي يرغب عن طريقها الباحث تعميم النتائج على المجتمع"^(٤٧).

ويتمثل مجتمع الدراسة في الشباب الجامعي الدارسين في مرحلة البكالوريوس في الجامعات المصرية والسعودية.

عينة الدراسة:

أجرى الباحث دراسته علي عينة متاحة من الشباب في الجامعات المصرية والسعودية بالتطبيق على جامعة القاهرة وجامعة الملك سعود في إطار العينات غير الإحصائية، وعلى الرغم من كونها نمطاً من أنماط السحب العمدى للعينة إلا أنها تسمح للباحث بحرية الوصول إلى عينة الدراسة من الشباب، وتمثيل خصائصهم الديموجرافية بدقة بالغة وتقرب هذه العينة في تمثيل سمات مجتمع الدراسة من العينات الاحتمالية^(٤٨).

وقد وقع اختيار الباحث على جامعتي القاهرة وجامعة الملك سعود، نظراً لكونها من أكبر الجامعات العربية، كما أنهما يمثلان بيئة وثقافة مختلفة بإحداهما ثقافة محافظة "السعودية" والأخرى ذات ثقافة ليبرالية "مصر" مما يشكل بيئة خصبة للمقارنة بين الشباب في هذين المجتمعين، وتكونت العينة من ٤٠٠ مفردة، وتم استبعاد ٢٦ استمارة لعدم استكمالهم للبيانات المتضمنة في الاستمارة وبذلك بلغ قوام هذه العينة ٣٧٤ مفردة.

جدول رقم (١)
خصائص عينة الدراسة

ن=٣٧٤		الفئات	المتغير
ك	%		
٢١١	٥٦,٤٢	ذكور	النوع
١٦٣	٤٣,٥٨	إناث	
١٨١	٤٨,٤٠	القاهرة	نوع الجامعة
١٩٣	٥١,٦٠	الملك سعود	
٢٤٤	٦٥,٢٤	نظري	نوع التخصص
١٣٠	٣٤,٧٦	عملي	
٣٦	٩,٦٣	أقل من ١٨ سنة	السن
٧٤	١٩,٧٨	من ١٨ لأقل من ٢٠ سنة	
١٠٦	٢٨,٣٤	من ٢٠ سنة لأقل من ٢٢ سنة	
١٥٨	٤٢,٢٥	٢٢ سنة فأكثر	

أولاً : بالنسبة للنوع : تضح من نتائج الجدول أن للنوع إلى: الذكور بنسبة ٥٦,٤٢%، والإناث بنسبة ٤٣,٥٨%.

ثانياً : بالنسبة لنوع الجامعة: أضح من نتائج الجدول أن لنوع الجامعة إلى: جامعة القاهرة بنسبة ٤٨,٤٠%، جامعة الملك سعود بنسبة ٥١,٦٠%.

ثالثاً : بالنسبة لنوع التخصص: أضح من نتائج الجدول أن لنوع التخصص إلى: نظري بنسبة ٦٥,٢٤%، عملي بنسبة ٣٤,٧٦%.

رابعاً : بالنسبة للسن: أضح من نتائج الجدول أن للسن إلى: أقل من ١٨ سنة بنسبة ٩,٦٣%، من ١٨ لأقل من ٢٠ سنة بنسبة ١٩,٧٨%، من ٢٠ سنة لأقل من ٢٢ سنة بنسبة ٢٨,٣٤%، من ٢٢ سنة فأكثر بنسبة ٤٢,٢٥%.

أداة جمع البيانات:

اعتمدت الدراسة الميدانية على استمارة الاستقصاء في جمع البيانات من عينة الدراسة لضمان الإجابة على جميع الأسئلة بشكل سليم بما لا يخل بالعملية الإحصائية و استخلاص النتائج .

وتشمل أهم محاور الاستبيان:

المحور الأول: عادات وأنماط مشاهدة الشباب الجامعي العربي للمسلسلات الكورية في الفضائيات العربية .

المحور الثاني: دوافع مشاهدة الشباب الجامعي العربي للمسلسلات الكورية في الفضائيات العربية .

المحور الثالث: صورة العلاقات الاجتماعية والأسرية في المسلسلات الكورية .

المحور الرابع: صورة الشخصيات المشاركة في المسلسلات الكورية .

ويعد الاستقصاء (Questionnaire) أحد الأساليب الأساسية التي تستخدم في جمع بيانات أولية أو أساسية، أو مباشرة من العينة المختارة، أو من جميع مفردات مجتمع البحث عن طريق توجيه مجموعة من الأسئلة المحددة المعدة مقدماً وذلك بهدف التعرف إلى حقائق معينة، أو وجهات نظر المبحوثين، واتجاهاتهم أو الدوافع، والعوامل، والمؤثرات التي تدفعهم إلى تصرفات سلوكية معينة، فهو من أكثر طرق جمع البيانات الأولية شيوعاً في العلوم الاجتماعية وفي الدراسات الإعلامية نظراً لتنوعه وتعدد أشكاله مما يخدم أغراضاً مختلفة في البحوث المختلفة^(٤٩).

ومر إعداد صحيفة الاستقصاء بالمراحل العلمية المتعارف عليها من تحديد أهداف الدراسة الميدانية، وتحديد البيانات المطلوب جمعها، وإعداد الصحيفة في صورتها الأولية، ومراجعتها منهجياً وعلمياً، وإجراء الاختبار القبلي للتعرف إلى صعوبات العمل الميداني، ومعدل الإستجابة من المبحوثين، وإغلاق الأسئلة المفتوحة^(٥٠).

وقد راعى الباحث عند تصميم الاستمارة ما يلي:

- وضوح الأسئلة من خلال صياغتها بشكل مفهوم ومناسب لعينة الدراسة.
- تم ترتيب الأسئلة بطريقة منهجية، بحيث ساعدت المبحوث على سهولة الإجابة والتفكير المترابط أثناء الإجابة.

إجراءات الصدق والثبات:

صدق الأداة

تم التأكد من صدق صحيفة الاستقصاء (الصدق الظاهري) Face Validity من خلال عرضها على عدد من الخبراء والمختصين في مجال الإعلام وتم إجراء

التعديلات اللازمة بناء على ملاحظاتهم*، حيث تم الاعتماد على الصدق الظاهر الذي تم فيه تقييم أداة القياس باستخدام محكمين لديهم خبرة بالموضوع ينظرون إلى العبارات أو الأسئلة، ويقررون إذا ما كانوا يعتقدون أنها سوف تقيس الظاهرة أو المتغير محل الدراسة^(٥١).

وقام الباحث بمراعاة صدق المحتوى (أو صدق المضمون) Content Validity: وهو ما يسمى بالصدق المنطقي Logical Validity، ويستهدف التأكد من أن أداة جمع البيانات تتضمن كافة الجوانب والمتغيرات، والأبعاد الخاصة بالمشكلة البحثية، ومدى شمولها لموضوع الدراسة وتمثيلها له، بحيث إن القياس المتكرر باستخدام نفس الأداة على عينة الدراسة يجب أن يعطي نفس النتائج^(٥٢)، ولقد حاول الباحث مراعاة الجانب الخاص بصدق المحتوى في صياغة أسئلة صحيفة الاستبيان، بحيث تغطي جميع أبعاد المشكلة البحثية والمتغيرات التي تشتمل عليها تساؤلات وفروض الدراسة.

كما تم إجراء اختبار قبلي لاستمارة الاستقصاء (Pre-Test) على عينة جزئية من عينة الدراسة بنسبة (١٠%)؛ للتعرف على جوانب القصور في الاستمارة قبل تطبيق الدراسة الميدانية.

ثبات الأداة :

تسعى عملية الثبات إلى التأكد من وجود درجة عالية من الاتساق بين الباحثين من حيث التوصل إلى نتائج متقاربة عند تطبيق نفس الاستمارة على نفس المبحوثين.^(٥٣)

وللتأكد من ثبات صحيفة الاستبيان Reliability of Questionnaire، قام الباحث بإتباع أسلوب إعادة الاختبار أو القياس Test-Retest، وذلك من خلال إعادة تطبيق ١٠% من إجمالي عدد الاستمارات على نفس عينة الدراسة بعد مرور ١٥ يوم من إجراء التطبيق الأول، وحساب نسبة الثبات، حيث قام الباحث بحساب نسبة عينة الدراسة الذين اتفقت إجاباتهم عند إعادة التطبيق مع إجاباتهم عند التطبيق الأول للاختبار، وذلك بالنسبة لكل سؤال في الاستمارة، ثم تم جمع هذه النسب وقسمتها على عدد الأسئلة المتضمنة في الاستمارة، فكانت نسبة الثبات تساوي ٨٨% تقريباً، وهو ما

*أسماء السادة الأساتذة المحكمين للاستمارة طبقاً للترتيب الأبجدي:

- أ.د محمد زين ، أستاذ الإعلام ، عميد كلية الإعلام جامعة بني سويف

- أ.د محمد المرسي ، أستاذ الإذاعة والتلفزيون بكلية الإعلام جامعة القاهرة .

- أ. د هويدا مصطفى، أستاذ الإذاعة والتلفزيون، بكلية الإعلام جامعة القاهرة .

اعتبره الباحث مستوى ملائماً من الثبات؛ إذ تشير هذه النسبة إلى مستوى مقبول من الاستقرار في الشكل العام للبيانات التي تم جمعها باستخدام صحيفة الاستبيان.

المعالجة الإحصائية للدراسة:

استعان الباحث في المعالجة الإحصائية لبيانات الدراسة بالبرنامج الإحصائي (SPSS)، وذلك بعد الانتهاء من جمع البيانات الخاصة بالدراسة الميدانية وتفرغها، ثم ترميزها وإدخالها إلى الحاسب، ثم جرت معالجتها وتحليلها واستخراج النتائج، وذلك من خلال استخدام عدد من المعاملات والاختبارات الإحصائية التالية:

- التكرارات البسيطة والنسب المئوية.
- المتوسط الحسابي والانحراف المعياري.
- اختبار (ت) T-Test للمجموعات المستقلة؛ لدراسة الدلالة الإحصائية للفروق بين متوسطين حسابيين لمجموعتين من عينة الدراسة في إحدى المتغيرات من نوع المسافة أو النسبة.
- معامل ارتباط بيرسون (Pearson Correlation Coefficient) لدراسة شدة واتجاه العلاقة الارتباطية بين متغيرين من نوع الفئة أو النسبة (Interval Or Ratio) واعتبرت العلاقة ضعيفة إذا كانت قيمة معامل التوافق أقل من ٠,٣٠ ومتوسطة إذا تراوحت بين ٠,٣٠-٠,٧٠ وقوية إذا زادت عن ٠,٧٠.
- تحليل التباين ذي البعد الواحد One Analysis Of Variance المعروف اختصاراً ANOVA لدراسة الدلالة الإحصائية للفروق بين المتوسطات الحسابية لأكثر من مجموعتين من عينة الدراسة في احد متغيرات الفئة أو النسبة (Interval Or Ratio)
- الاختبارات البعدية (Post Hoc Tests) بطريقة أقل فرق معنوي (Least Significance Difference) والمعروف اختصاراً (LSD) لمعرفة مصدر التباين وإجراء المقارنات الثنائية بين المجموعات التي يثبت ANOVA وجود فروق دالة إحصائية.

وقد تم قبول نتائج الاختبارات الإحصائية عند درجة ثقة ٩٥% فأكثر، أي عند مستوى معنوية قيمته ٠,٠٥ فأقل.

نتائج الدراسة:

تسعى الدراسة إلى التعرف على اتجاهات الشباب الجامعي المصري والسعودي نحو صورة العلاقات الاجتماعية والأسرية المقدمة من خلال المسلسلات الكورية في الفضائيات العربية، بالتطبيق على عينة متاحة قوامها ٣٧٤ مفردة من الشباب الجامعي في جامعتي القاهرة وجامعة الملك سعود، وفيما يلي نتائج الدراسة:

جدول رقم (٢)

توزيع عينة الدراسة طبقاً لمتغير نوع الجامعة ومدى مشاهدتهم للمسلسلات الكورية.

Z- Test	المجموع الكلي		الشباب الجامعي				مدى المشاهدة
			السعودية		مصر		
	%	ك	%	ك	%	ك	
١,٤	٢٥,٤٠	٩٥	٢٧,٤٦	٥٣	٢٣,٢٠	٤٢	دائماً
٢,٠٣	٣٨,٥٠	١٤٤	٤١,٩٧	٨١	٣٤,٨١	٦٣	غالباً
١,٦٥	٣٦,١٠	١٣٥	٣٠,٥٧	٥٩	٤١,٩٩	٧٦	أحياناً
	١٠٠	٣٧٤	١٠٠	١٩٣	١٠٠	١٨١	الإجمالي

تدل بيانات الجدول السابق على عدة نتائج، منها

- اتضح من نتائج الجدول أن مدى مشاهدة عينة الدراسة للمسلسلات الكورية يتوزع - بالترتيب - على النحو الآتي: المشاهدة دائماً ٢٥,٤٠%، المشاهدة غالباً ٣٨,٥٠% و المشاهدة أحياناً ٣٦,١٠%.

والملاحظ من خلال النتائج السابقة في الجدول أن مشاهدة عينة الدراسة للمسلسلات الكورية والإقبال عليها كبير، حيث تعتبر المسلسلات الكورية التي تعرض على شاشة الفضائيات من المواد المفضلة لدى عينة الدراسة ويحرصون على مشاهدتها نظراً لتقدمها لأنماط جديدة من الدراما والمجتمعات التي يسعى الشباب إلى معرفة المزيد عنها.

- أظهرت النتائج التفصيلية وجود فروق دالة إحصائية بين الشباب الجامعي المصري والسعودي طبقاً لمدى مشاهدتهم للمسلسلات الكورية في : غالباً لمشاهدة المسلسلات الكورية لصالح الشباب السعودي بنسبة 41.97% مقابل 34.81% للشباب المصري حيث جاءت قيمة Z المحسوبة 2.03 وهي القيمة المنبئة بوجود علاقة فارقة بين المتغيرين عند مستوى ثقة ٩٥%.

جدول رقم (٣)

توزيع عينة الدراسة طبقاً لمتغير نوع الجامعة والفترة المفضلة لمشاهدتهم
للمسلسلات الكورية

Z- Test	المجموع الكلي		الشباب الجامعي				الفترة المفضلة
			السعودية		مصر		
	%	ك	%	ك	%	ك	
٠,٩٢	٦,١٥	٢٣	٧,٢	١٤	٥	٩	الفترة الصباحية ٦ص-١٠ص
٠,٥٣	٢٢,٧٣	٨٥	٢٣,٨	٤٦	٢١,٥	٣٩	فترة الظهيرة والعصر ١٠ص-٣م
٠,٧٣	٢٤,٣٣	٩١	٢٦	٥٠	٢٢,٥	٤١	فترة المساء ٣م - ١٠م
١,٧٨	٤١,٧١	١٥٦	٣٧,٣	٧٢	٤٦,٥	٨٤	فترة السهرة ١٠م - ٦ص
٠,٥٦	٥,٠٨	١٩	٥,٧	١١	٤,٥	٨	لا يوجد وقت محدد
	١٠٠	٣٧٤	١٠٠	١٩٣	١٠٠	١٨١	المجموع

تدل بيانات الجدول السابق على عدة نتائج، منها :

- اتضح من نتائج الجدول أن الفترة المفضلة لمشاهدة عينة الدراسة للمسلسلات الكورية - بالترتيب - على النحو الآتي: فترة السهرة ١٠م-٦ص بنسبة ٤١,٧١%، فترة المساء ٣م - ١٠م بنسبة ٢٤,٣٣%، فترة الظهيرة والعصر ١٠ص - ٣م بنسبة ٢٢,٧٣%، الفترة الصباحية ٦ص - ١٠ص بنسبة ٦,١٥%، وجاء في المرتبة الأخيرة لا يوجد وقت محدد بنسبة ٥,٠٨% .
- وتشير النتائج السابقة إلى أن فترة السهرة كانت من أكثر الفترات التي تشاهد فيها عينة الدراسة للمسلسلات الكورية؛ ويرجع ذلك إلى أن هذه الفترة تكون فترة تجمع الأسرة بالمقارنة بالفترات الأخرى والتي تكون طلاب الجامعة منشغلون ببعض المهام مثل الذهاب للجامعة أو مساعدة الأسرة في بعض المهام.
- أظهرت النتائج التفصيلية عدم وجود فروق دالة إحصائية بين الشباب الجامعي المصري والسعودي طبقاً للفترة المفضلة لمشاهدتهم للمسلسلات الكورية، حيث جاءت قيمة Z المحسوبة أقل من ١,٩٦، وهي القيمة المنبئة بوجود علاقة فارقة بين المتغيرين عند مستوى ثقة بنسبة ٩٥%.

جدول رقم (٤)

توزيع عينة الدراسة طبقاً لمتغير نوع الجامعة ومعدل مشاهدتهم للمسلسلات الكورية يومياً

Z- Test	المجموع الكلي		الشباب الجامعي				معدل المشاهدة
			السعودية		مصر		
	%	ك	%	ك	%	ك	
١,٣٢	٣٨,٢٤	١٤٣	٤١,٤٥	٨٠	٣٤,٨٠	٦٣	أقل من ساعة
٣,٢٩	٣٣,٦٨	١٢٦	٢٥,٩٠	٥٠	٤١,٩٩	٧٦	من ساعة لأقل من ساعتين
٠,١٢	١٧,٣٨	٦٥	١٧,٦٢	٣٤	١٧,١٣	٣١	من ساعتين لأقل من ثلاث ساعات
٢,٨	١٠,٧٠	٤٠	١٥,٠٣	٢٩	٦,٠٨	١١	أكثر من ثلاث ساعات
	١٠٠	٣٧٤	١٠٠	١٩٣	١٠٠	١٨١	المجموع

تدل بيانات الجدول السابق على عدة نتائج، منها :

- اتضح من نتائج الجدول أن معدل مشاهدة عينة الدراسة للمسلسلات الكورية يتوزع يومياً على النحو والترتيب الآتي: المشاهدة أقل من ساعة بنسبة ٣٨,٢٤%، المشاهدة من ساعة لأقل من ساعتين بنسبة ٣٣,٦٨% والمشاهدة من ساعتين لأقل من ثلاث ساعات بنسبة ١٧,٣٨%، المشاهدة أكثر من ثلاث ساعات بنسبة ١٠,٧٠%.
- والملاحظ من خلال النتائج السابقة في الجدول أن المعدل الغالب على مشاهدة عينة الدراسة للمسلسلات الكورية لأقل من ساعة يومياً، وربما يعود ذلك إلى أن الشباب يقبل على مشاهدة أعمال أخرى مثل الدراما التركية والدراما العربية، أو استخدام مواقع التواصل الاجتماعي.
- أظهرت النتائج التفصيلية وجود فروق دالة إحصائية بين الشباب الجامعي المصري والسعودي طبقاً لمعدل مشاهدتهم للمسلسلات الكورية يومياً حيث تأتي مشاهدة المسلسلات الكورية من ساعة لأقل من ساعتين لصالح الشباب المصري بنسبة ٤١,٩٩% مقابل ٢٥,٩٠% للشباب السعودي، حيث جاءت قيمة Z المحسوبة ٣,٢٩، وهي القيمة المنبئة بوجود علاقة فارقة بين المتغيرين عند مستوى ثقة ٩٩%، وجاء مشاهدة المسلسلات الكورية لأكثر من ثلاث ساعات لصالح الشباب السعودي بنسبة ١٥,٠٣% مقابل ٦,٠٨% للشباب المصري حيث جاءت قيمة Z

المحسوبة ٢,٨، وهي القيمة المنبئة بوجود علاقة فارقة بين المتغيرين عند مستوى ثقة ٩٩٪.

جدول رقم (٥)

توزيع عينة الدراسة طبقاً لمتغير نوع الجامعة واهتمامهم بقالب فني معين في المسلسلات الكورية .

Z- Test	المجموع الكلي		الشباب الجامعي				الأشكال الفنية
			السعودية		مصر		
	ك	%	ك	%	ك	%	
١,٢	٨٩	٢٣,٨٠	٤١	٢١,٢٤	٤٨	٢٦,٥٢	الكوميديا
١,٦	١٠١	٢٧	٥٩	٣٠,٥٧	٤٢	٢٣,٢٠	التراجيديا
٩١	١٨٤	٤٩,٢٠	٩٣	٤٨,١٩	٩١	٥٠,٢٨	المليودراما
	٣٧٤	١٠٠	١٩٣	١٠٠	١٨١	١٠٠	المجموع

تدل بيانات الجدول السابق على عدة نتائج، منها :

اتضح من نتائج الجدول أن مشاهدة عينة الدراسة لمسلسلات المليودراما جاءت بنسبة ٤٩,٢٪، مشاهدة المسلسلات التراجيديا بنسبة ٢٧٪، مشاهدة المسلسلات الكوميديا بنسبة ٢٣,٨٪.

- ومن الملاحظ أن عينة الدراسة تفضل نسبة كبيرة منهم للمليودراما؛ وهي نوع من الدراما الخفيفة التي تعتمد على الإثارة والرومانسية بالمقارنة بالآخرين وهما الكوميديا والتراجيديا وهي عبارة عن مجموعة من الأحداث الجادة المترابطة على أساس سببي معقول ومحتمل الوقوع وتدور هذه الأحداث حول شخص مثل أن البطل يصارع مصارعة ايجابية ضد قوى اجتماعية أو نفسية، ومن خلال تتابع الأحداث يكون الجو السائد حزينا شجياً ولكن قد تلمع فيه ومضات سريعة جدا من الترويح وفي كثير من الأحيان تختتم الدراما بنهاية كارثية تتمثل في موت البطل أو هزيمته الساحقة.

- أظهرت النتائج التفصيلية عدم وجود فروق دالة إحصائية بين الشباب الجامعي المصري والسعودي طبقاً لاهتمامهم بقالب فني معين في المسلسلات الكورية، حيث جاءت قيمة Z المحسوبة أقل من ١,٩٦، وهي القيمة المنبئة بوجود علاقة فارقة بين المتغيرين عند مستوى ثقة بنسبة ٩٥٪ .

جدول رقم (٦)

توزيع عينة الدراسة طبقاً لنوعية المشاهد التي يحرصون على مشاهدتها في المسلسلات الكورية .

Z- Test	المجموع الكلي		الشباب الجامعي				نوعية المشاهد
			السعودية		مصر		
	%	ك	%	ك	%	ك	
٣,٤٠	٢٧,٢٧	١٠٢	١٩,٦٩	٣٨	٣٥,٣٦	٦٤	العاطفية والرومانسية
٠,٦٨	٢٦,٤٧	٩٩	٢٧,٩٨	٥٤	٢٤,٨٦	٤٥	العنف والانتقام
٣,٢٦	٢٨,٨٨	١٠٨	٣٦,٢٧	٧٠	٢١	٣٨	الجنسية أو التي بها إحياءات جنسية
٠,٦٩	١٧,٣٨	٦٥	١٦,٠٦	٣١	١٨,٧٨	٣٤	جميع المشاهد
	١٠٠	٣٧٤	١٠٠	١٩٣	١٠٠	١٨١	المجموع

تدل بيانات الجدول السابق على عدة نتائج، منها :

- اتضح من نتائج الجدول أن نوعية المشاهد الجنسية أو التي بها إحياءات جنسية جاءت في المقدمة بنسبة ٢٨,٨٨%، المشاهد العاطفية والرومانسية بنسبة ٢٧,٢٧% و المشاهد التي تحتوي علي العنف والانتقام بنسبة ٢٦,٤٧%، و باقي المشاهد الفنية بنسبة ١٧,٣٨%.
- ومن الملاحظ أن أكثر من نصف عينة الدراسة يفضلون المشاهد الجنسية أو التي بها إحياءات جنسية والعاطفية والرومانسية؛ إذ تلفت الأنظار القصص الإنسانية المعبرة التي تحتوي على مشاهد جنسية أو عاطفية، فالمضمون الرومانسي والمضمون الجنسي هو سر انجذاب المشاهدين لهذه الدراما ولاسيما الشباب، خاصة بسبب افتقدهم للمشاهد الرومانسية في الحياة العادية اليومية، وها ما يلقي الكثير من الأخطار على القيم والسلوكيات التي يكتسبها هؤلاء الشباب من مشاهدتهم للدراما الأجنبية ومنها الدراما الكورية.
- أظهرت النتائج التفصيلية وجود فروق دالة إحصائياً بين الشباب الجامعي المصري والسعودي طبقاً للمشاهد التي يحرصوا على مشاهدتها فنياً في المسلسلات الكورية حيث تأتي المشاهد الفنية العاطفية والرومانسية لصالح الشباب المصري بنسبة ٣٥,٣٦% مقابل ١٩,٦٩% للشباب السعودي، حيث جاءت قيمة Z المحسوبة ٣,٤٠ وهي القيمة المنبئة بوجود علاقة فارقة بين المتغيرين عند مستوى ثقة

٩٩% وجاءت المشاهد الفنية الجنسية أو التي بها إحياءات جنسية لصالح الشباب السعودي بنسبة ٣٦,٢٧% مقابل ٢١% للشباب المصري حيث جاءت قيمة Z المحسوبة ٣,٢٦، وهي القيمة المنبئة بوجود علاقة فارقة بين المتغيرين عند مستوى ثقة ٩٩%.

جدول رقم (٧)

توزيع عينة الدراسة طبقاً لمصادر الحصول على المعلومات عن العلاقات الأسرية بخلاف المسلسلات التلفزيونية .

Z- Test	المجموع الكلي		الشباب الجامعي				المصادر
			السعودية		مصر		
	%	ك	%	ك	%	ك	
٠,٩٧	٥,٦١	٢١	٦,٧٤	١٣	٤,٤٢	٨	الصحافة
٠,١١	٣,٢١	١٢	٣,١١	٦	٣,٣١	٦	المجلات
١,١٣	١٤,٩٧	٥٦	١٢,٩٥	٢٥	١٧,١٣	٣١	البرامج التلفزيونية
٠,٠٨	١,٦٠	٦	١,٥٥	٣	١,٦٦	٣	المسلسلات الإذاعية
٠,٠٦	٦,١٥	٢٣	٦,٢٢	١٢	٦,٠٨	١١	البرامج الإذاعية
٠,١٥	١٦,٣١	٦١	١٦,٥٨	٣٢	١٦,٠٢	٢٩	الأصدقاء
١,٠٥	١٨,١٨	٦٨	٢٠,٢١	٣٩	١٦,٠٢	٢٩	الإنترنت
٠,٧٥	٣٠,٧٥	١١٥	٢٩,٠٢	٥٦	٣٢,٦٠	٥٩	مواقع التواصل الاجتماعي
٠,٤٧	٣,٢١	١٢	٣,٦٣	٧	٢,٧٦	٥	مصادر أخرى تذكر
	١٠٠	٣٧٤	١٠٠	١٩٣	١٠٠	١٨١	المجموع

تدل بيانات الجدول السابق على عدة نتائج، منها :

- اتضح من نتائج الجدول أن المصادر التي تعتمد عليها عينة الدراسة للحصول على المعلومات عن العلاقات الأسرية بخلاف المسلسلات التلفزيونية - بالترتيب - على النحو الآتي: يأتي استخدام مواقع التواصل الاجتماعي من أهم المصادر التي يعتمد عليه المبحوثون للحصول على المعلومات عن العلاقات الأسرية بخلاف المسلسلات التلفزيونية بنسبة ٣٠,٧٥%، ثم الإنترنت بنسبة ١٨,١٨%، ثم الأصدقاء بنسبة ١٦,٣١%، تأتي البرامج التلفزيونية بنسبة ١٤,٩٧% ثم البرامج الإذاعية بنسبة ٦,١٥%، ثم الصحافة بنسبة ٥,٦١%، ثم المجلات بنسبة ٣,٢١% ثم مصادر أخرى تذكر بنسبة ٣,٢١% ثم المسلسلات الإذاعية بنسبة ١,٦% .

- ومن الملاحظ اعتماد عينة الدراسة بصفة أساسية على مواقع التواصل الاجتماعي والإنترنت للحصول على معلومات عن العلاقات الأسرية والتأثيرات المختلفة التي طرأت عليها في الفترة الأخيرة بعد انتشار وسائل التواصل الحديثة بالمقارنة بالمواقع التقليدية التي قل اعتماد عينة الدراسة بدرجة ملحوظة نظراً للإمكانات الكبيرة والتفاعلية في مناقشة العديد من القضايا الأسرية عبر مواقع التواصل الاجتماعي والإنترنت.

- أظهرت النتائج التفصيلية عدم وجود فروق دالة إحصائية بين الشباب الجامعي المصري والسعودي طبقاً للمصادر التي يعتمدوا عليها للحصول على المعلومات عن العلاقات الأسرية بخلاف المسلسلات التلفزيونية، حيث جاءت قيمة Z المحسوبة أقل من ١,٩٦، وهي القيمة المنبئة بوجود علاقة فارقة بين المتغيرين عند مستوى ثقة بنسبة ٩٥%.

جدول رقم (٨)

توزيع عينة الدراسة طبقاً لمدي تفضيلهم لنوعية المضمون في المسلسلات الكورية

Z- Test	المجموع الكلي		الشباب الجامعي				نوعية المضمون
			السعودية		مصر		
	%	ك	%	ك	%	ك	
٢,٦٧	١٩,٢٥	٧٢	١٣,٩٩	٢٧	٢٤,٨٦	٤٥	الاجتماعية
٠,٦١	٧,٤٩	٢٨	٨,٢٩	١٦	٦,٦٣	١٢	السياسية
٢,٤٧	٤٤,١٢	١٦٥	٥٠,٢٦	٩٧	٣٧,٥٧	٦٨	البوليسية
٠,١٢	١٧,٣٨	٦٥	١٧,٦٢	٣٤	١٧,١٣	٣١	التاريخية
١,١٩	١١,٧٦	٤٤	٩,٨٤	١٩	١٣,٨١	٢٥	السير الذاتية
	١٠٠	٣٧٤	١٠٠	١٩٣	١٠٠	١٨١	المجموع

تدل بيانات الجدول السابق على عدة نتائج، منها :

- اتضح من نتائج الجدول أن أنواع المسلسلات الكورية التي تفضل عينة الدراسة مشاهدتها على النحو و الترتيب الآتي: المسلسلات الكورية البوليسية بنسبة ٤٤,١٢%، ومشاهدة المسلسلات الاجتماعية بنسبة ١٩,٢٥% ومشاهدة المسلسلات التاريخية بنسبة ١٧,٣٨%، مشاهدة مسلسلات السير الذاتية ١١,٧٦% ومشاهدة المسلسلات السياسية بنسبة ٧,٤٩%.

- ومن الملاحظ أن المضامين البوليسية والاجتماعية هي الأكثر تفضيلاً من قبل عينة الدراسة نظراً لتقدمها للعلاقات الأسرية بدرجة كبيرة بالمقارنة بالمضامين الأخرى، حيث تتميز تلك المسلسلات بالطابع الشبابي لأبطالها بجانب النجوم الكبار، وأيضاً معالجة العديد من المشاكل الاجتماعية التي أصبحت جزء من حياتنا اليومية، ويفضل طلاب الجامعة الجرائم المشوقة والحركة في المسلسلات الكورية، وهو ما يلائم طبيعة المرحلة السنوية التي يمر بها هؤلاء الشباب.

- أظهرت النتائج التفصيلية وجود فروق دالة إحصائياً بين الشباب الجامعي المصري والسعودي طبقاً لأنواع المسلسلات الكورية التي يفضلوا مشاهدتها حيث تأتي مشاهدة المسلسلات الكورية الاجتماعية لصالح الشباب المصري بنسبة ٢٤,٨٦% مقابل ١٣,٩٩% للشباب السعودي، حيث جاءت قيمة Z المحسوبة ٢,٦٧ وهي القيمة المنبئة بوجود علاقة فارقة بين المتغيرين عند مستوى ثقة ٩٩% وجاءت عبارة مشاهدة المسلسلات الكورية البوليسية لصالح الشباب السعودي بنسبة ٥٠,٢٦% مقابل ٣٧,٥٧% للشباب المصري حيث جاءت قيمة Z المحسوبة ٢,٤٧ وهي القيمة المنبئة بوجود علاقة فارقة بين المتغيرين عند مستوى ثقة ٩٥%.

جدول رقم (٩)

توزيع عينة الدراسة طبقاً لنماذج العلاقات الأسرية في المسلسلات الكورية

المتوسط العام	لا توجد		توجد بدرجة منخفضة		توجد بدرجة متوسطة		توجد بدرجة كبيرة		توجد بدرجة كبيرة جداً		النماذج
	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	
٠,٧٨	٣,٥	١٠	١٦,٨	١٧	١٧,٩	٦٧	٤١,٤	١٥٥	٢١,١	٧٨	التفكك الأسري بين الآباء والأبناء
١,٠٨	١,١	٦	١٣,٤	٦٣	٢٣,٨	٨٩	٣٢,٤	١٢١	٤١,٤	١٠٨	العنف الأسري
٠,٨٣	١٦,٨	٥	١٤,٧	٥٠	٢٣,٨	٨٩	٣٨,٠	١٤٢	٣٥,٠	٨٣	الخيانة الزوجية
١,٤٥	٢,٧	٢٠	١١,٢	٥٥	١٨,٢	٦٨	٢٦,٥	٩٩	٥٨,٦	١٤٥	الضغوط الاقتصادية
١,٦٦	١,٦	١٤	٨,٣	٤٢	٢٣,٥	٨٨	٢٠,١	٧٥	٥٥,٦	١٦٦	الطلاق والزواج
٠,٨٢	١,٣	٢	١٥,٨	٣١	٢١,٤	٨٠	٤٠,٤	١٥١	٤٩,٢	٨٢	العلاقة بين الزوج والزوجة
١,٥٥	٥,٣	١٣	١١,٢	٥٩	١٩,٥	٧٣	٢٤,٣	٩١	٥٧,٥	١٥٥	التمييز بين الأبناء في التعامل
١,٣١	٣,٧	٤	١٢,٣	٤٢	٢٢,٥	٨٤	٢٩,١	١٠٩	٧٢,٢	١٣١	العلاقات العاطفية
٢,١٩	٥	٦٣	٣,٧	٤٦	١٣,١	٤٩	٧,٨	٢٩	٦٠,٤	٢١٩	القيم الدينية والأعراف والتقاليد في المجتمع
٢,٠٨	٢١,٤	٨٠	٤,٠	١٤	٩,١	٣٤	٩,٩	٣٧	٤١,٤	٢٠٨	التعصب الديني والقبلي
١,٨٤	٣٤,٢	١٢٨	٢,٩	١٥	٤,٨	١٨	٨,٨	٣٣	٣٥,٠	١٨٤	الإيمان بالخرافات والسحر والشعوذة
٢,١٥	١٣,١	٤٩	٥,٣	١١	١٢,٨	٤٨	١١,٢	٤٢	٥٨,٦	٢١٥	انحرافات الأبناء

تشير بيانات الجدول السابق إلى عدة نتائج، من أهمها :

- اتضح من نتائج الجدول أن مدي رؤية عينة الدراسة لنماذج العلاقات الأسرية في المسلسلات الكورية التي يشاهدونها وتحديد درجة تواجدها، وجاءت إجاباتهم - بالترتيب - على النحو التالي: القيم الدينية والأعراف والتقاليد في المجتمع بمتوسط حسابي ٢,١٩، وانحرافات الأبناء بمتوسط حسابي ٢,١٥، التعصب الديني والقبلي

متوسط حسابي ٢,٠٨، الإيمان بالخرافات والسحر والشعوذة بمتوسط حسابي ١,٨٤، الطلاق والزواج بمتوسط حسابي ١,٦٦، التمييز بين الأبناء في التعامل بمتوسط حسابي ١,٥٥، الضغوط الاقتصادية بمتوسط حسابي ١,٤٥، العلاقات العاطفية بمتوسط حسابي ١,٣١، العنف الأسري بمتوسط حسابي ١,٠٨، الخيانة الزوجية بمتوسط حسابي ٠,٨٣، العلاقة بين الزوج و الزوجة بمتوسط حسابي ٠,٨٢، التفكك الأسري بين الآباء و الأبناء بمتوسط حسابي ٠,٧٨، وأشارت نتائج الدراسة إلى تراجع مشاهد العلاقات العاطفية ليحل محلها العنف الأسري وانحرافات الأبناء والخيانة الزوجية، وهي النماذج السلبية التي سادت العلاقات في الأسر في الآونة الأخيرة.

جدول رقم (١٠)

توزيع عينة الدراسة طبقاً لدوافع مشاهدتهم لنماذج العلاقات الأسرية في المسلسلات الكورية

المتوسط العام	نادراً		أحياناً		دائماً		دوافع المشاهدة
	%	ك	%	ك	%	ك	
١,٧١	٣٢,١	٩٤	٢٩,١	١٠٩	٤٥,٧	١٧١	معرفة أحوال المجتمع
١,٤٩	٥٦,٧	١٠١	٣٣,٢	١٢٤	٣٩,٨	١٤٩	لأنها تعكس التغيرات الواقعية للعلاقات الأسرية في المجتمع
١,٧٠	٢٥,١	٩٣	٢٩,٧	١١١	٤٥,٥	١٧٠	اكتساب معارف وسلوكيات جديدة مناسبة للتعامل في العلاقات الأسرية
١,٣١	٢٧,٠	١٩٩	١١,٨	٤٤	٣٥,٠	١٣١	لمقارنة نماذج العلاقات الأسرية الواردة في المسلسلات بعلاقاتي الأسرية للتقييم والاستفادة
١,٣٧	٢٤,٩	١٢٠	٣١,٣	١١٧	٣٦,٦	١٣٧	مشوقة واستمتع بمشاهدتها
١,٣٦	٥٣,٢	٢١٢	٧,٠	٢٦	٣٦,٤	١٣٦	للجراة في مناقشة النماذج المختلفة للعلاقات الأسرية
١,٤٠	٩,٠	٢٨	٤٦,٢	١٤٤	٤٤,٩	١٤٠	لأنها تعبر عن المشكلات الأسرية التي تعاني منها الأسرة العربية
١,٢١	١٦,٣	٥١	٤٤,٩	١٤٠	٣٨,٨	١٢١	لأنها تسليني
١,٣٩	٩,٦	٣٠	٤٥,٨	١٤٣	٤٤,٦	١٣٩	لواقعية النماذج التي تعرضها المسلسلات للعلاقات الأسرية
١,١٣	٢١,٥	٦٧	٤٢,٣	٦٧	٣٦	١١٣	لأنها تقدم المشكلات الأسرية بطريقة مشوقة وجذابة
١,٠٧	٢٢,٨	٧١	٤٢,٩	١٣٤	٣٤,٣	١٠٧	لأن الموسيقى التصويرية تتناسب مع طبيعة نماذج العلاقات الأسرية
١,١٥	٢١,٥	٦٧	٤١,٧	١٣٠	٣٦,٩	١١٥	لأنها تتناسب اهتماماتي

تدل بيانات الجدول السابق على عدة نتائج، منها :

- اتضح من نتائج الجدول أن رؤية عينة الدراسة لبعض العبارات التي تشير إلى دوافع مشاهدتهم لنماذج العلاقات الأسرية التي تقدمها المسلسلات الكورية جاءت - بالترتيب - على النحو التالي: معرفة أحوال المجتمع بمتوسط حسابي ١,٧١، اكتساب معارف وسلوكيات جديدة مناسبة للتعامل في العلاقات الأسرية بمتوسط حسابي ١,٧، لأنها تعكس التغيرات الواقعية للعلاقات الأسرية في المجتمع بمتوسط حسابي ١,٤٩، لأنها تعبر عن المشكلات الأسرية التي تعاني منها الأسرة العربية بمتوسط حسابي ١,٤، لواقعية النماذج التي تعرضها المسلسلات للعلاقات الأسرية بمتوسط حسابي ١,٣٩، مشوقة واستمتع بمشاهدتها بمتوسط حسابي ١,٣٧، للجرأة في مناقشة النماذج المختلفة للعلاقات الأسرية بمتوسط حسابي ١,٣٦، لمقارنة نماذج العلاقات الأسرية الواردة في المسلسلات بعلاقاتي الأسرية للتقييم والاستفادة بمتوسط حسابي ١,٣١، لأنها تسليني بمتوسط حسابي ١,٢١، لأنها تناسب اهتماماتي بمتوسط حسابي ١,١٥، لأنها تقدم المشكلات الأسرية بطريقة مشوقة وجذابة وذلك بمتوسط حسابي ١,١٣، لأن الموسيقى التصويرية تتناسب مع طبيعة نماذج العلاقات الأسرية بمتوسط حسابي ١,٠٧ .
- وأشارت نتائج الدراسة إلى تراجع الدوافع الطقوسية مثل التسلية وتقدم الدوافع النفعية لأن عينة الدراسة قد يرغبون في التعرف على الحياة الأسرية في مجتمعات أخرى غير المجتمع المصري والسعودي والاستفادة من الموضوعات التي تقدمها هذه المسلسلات في مختلف البيئات.

جدول رقم (١١)

توزيع عينة الدراسة طبقاً للسمات العامة للأسرة في المسلسلات الكورية

المتوسط العام	غير موافق على الإطلاق		غير موافق		موافق الى حد ما		موافق		موافق جدا		السمات
	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	
٣,١٥	١٩,٨	٥٥	١٧,٤	٦٥	٦,١	١١٠	٢٩,٤	٢٣	٣٢,٤	١٢١	العائل الرئيسي في المسلسلات الكورية هو كبير العائلة
٣,١٢	١٦,٦	٣٠	١٢,٦	٤٧	٩,٦	٣٦	٣٦,٦	١٣٧	٣٣,٢	١٢٤	القرار في المسلسلات الكورية لكبير العائلة
٣,١٤	١٩,٨	٥٢	١٧,١	٦٤	٦,٧	٢٥	٢٩,٩	١١٢	٣٢,٤	١٢١	العلاقات الأسرية في المسلسلات الكورية متماسكة يسودها التفاهم
٣,٤٨	١٦,٦	١٠٣	٧,٠	٢٦	٢٣,٨	٨٩	١٦,٠	٦٠	٢٥,٧	٩٦	الأب في المسلسلات الكورية حكيم في مواجهة أخطاء الأبناء
٣,٠٣	١٩,٨	٥١	١٤,٧	٥٥	١٥,٨	٥٩	٣٠,٧	١١٥	٢٥,١	٩٤	الأب في المسلسلات الكورية دائم التوجيه لأبنائه
٣,٨٠	١٦,٦	١٣٢	٤,٣	١٦	٢٠,٩	٧٨	٨,٦	٣٢	٣١,٠	١١٦	يستخدم الزوج الأب في المسلسلات الكورية العنف مع زوجته وأبنائه
٣,٢٠	١٩,٨	٣٩	١٠,٧	٤٠	١١,٨	٤٤	٣٤,٢	١٢٨	٣٢,٩	١٢٣	الزوج في المسلسلات الكورية لا يتشاور مع زوجته
٢,٥٢	١٦,٦	٣٩	٢٤,٩	٩٣	٢٢,٢	٨٣	٣١,٠	١١٦	١١,٥	٤٣	الزوجة في المسلسلات الكورية تطيع زوجها
٣,٣٧	١٩,٨	٦٦	١٢,٦	٤٧	٧,٢	٢٧	٢٦,٧	١٠٠	٣٥,٨	١٣٤	الأم في المسلسلات الكورية تتشاور مع أولادها في أمورهم الخاصة
٣,١٧	١٦,٦	٧٤	١٣,٤	٥٠	٢٠,٩	٧٨	٢٢,٥	٨٤	٢٣,٥	٨٨	الإدمان وتناول الخمر من الأمور العادية في المسلسلات
٢,٩٣	١٩,٨	٦٢	١٢,٦	٤٧	٢٧,٨	١٠٤	٢٨,١	١٠٥	١٥,٠	٥٦	الأسرة في المسلسلات الكورية تعاني من خيانة الزوج
٢,٩٥	١٦,٣	٤٦	١٨,٢	٦٨	١١,٢	٤٢	٢٢,٥	٨٤	٣٥,٨	١٣٤	الأسرة في المسلسلات يغلب عليها اللامبالاة في مواجهة مشاكلها

تدل بيانات الجدول السابق على عدة نتائج، منها :

- اتضح من نتائج الجدول أن مدي رؤية عينة الدراسة لبعض العبارات التي تشير إلى السمات العامة للأسرة في المسلسلات الكورية جاءت - بالترتيب - على النحو التالي: يستخدم الزوج الأب في المسلسلات الكورية العنف مع زوجته وأبنائه بمتوسط حسابي ٣,٨، الأب في المسلسلات الكورية حكيم في مواجهة أخطاء الأبناء بمتوسط حسابي ٣,٤٨ الأم في المسلسلات الكورية تتشاور مع أولادها في أمورهم الخاصة بمتوسط حسابي ٣,٣٧، الزوج في المسلسلات الكورية لا يتشاور مع زوجته بمتوسط حسابي ٣,٢، الإدمان وتناول الخمر من الأمور العادية في المسلسلات الكورية بمتوسط حسابي ٣,١٧، العائل الرئيسي في المسلسلات الكورية هو كبير العائلة بمتوسط حسابي ٣,١٥، العلاقات الأسرية في المسلسلات الكورية متماسكة يسودها التفاهم بمتوسط حسابي ٣,١٤، القرار في المسلسلات الكورية لكبير العائلة بمتوسط حسابي ٣,١٢، الأب في المسلسلات الكورية دائم التوجيه لأبنائه بمتوسط حسابي ٣,٠٣، الأسرة في المسلسلات يغلب عليها اللامبالاة في مواجهة مشاكلها بمتوسط حسابي ٢,٩٥، الأسرة في المسلسلات الكورية تعاني من خيانة الزوج بمتوسط حسابي ٢,٩٣.
- وتشير النتائج السابقة إلى أن الكثير من الأسر تعاني في العادات والتقاليد مما يؤدي في بعض الحالات إلى خروج الشباب من قبضة الأسرة إلى بعض العلاقات التي تؤدي إلى التفكك الأسري مثل مشاهد للعلاقات المحرمة بهدف الزواج، أو خروج الفتاة مع زميلاتها من دون رقيب ولا حسيب، مع عدم عرض غالبية المسلسلات الجوانب التربوية في التعامل مع الأبناء، خصوصاً الشباب فيؤدي إلى تفشي العنف والإدمان ويجد الشباب من كثرة مشاهدته لهذه المسلسلات أن هذه الأمور طبيعية.

جدول رقم (١٢)

اتجاهات عينة الدراسة لبعض العبارات التي تشير إلى اتجاهات الشباب الجامعي نحو دور المسلسلات الكورية على العلاقات الاجتماعية لدى الشباب الجامعي .

المتوسط العام	موافق على الإطلاق		غير موافق		موافق إلى حد ما		موافق		موافق جدا		العبارات
	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	
٣,١٧	١٦,٨	٤٨	٩,١	٣٤	١٤,٧	٥٥	٣٠,٢	١١٣	٣٣,٢	١٢٤	صلتي بقربياتي ضعيفة
٣,٧٨	٢,٤	١٦	١٩,٠	٧١	١٠,٧	٤٠	٣١,٦	١١٨	٣٤,٥	١٢٩	يصعب علي الالتزام بالمعايير والأنظمة السائدة بالمجتمع
٢,٨٥	١٥,٠	٥٦	٢٣,٠	٨٦	١٣,٤	٥٠	١٦,٨	٦٣	٣١,٨	١١٩	لدي القدرة على مجابهة مصاعب الحياة أكثر من الآخرين
٣,٩٣	٤,٣	٩	٢٢,٥	٨٤	٥,٩	٢٢	٣٤,٠	١٢٧	٣٥,٣	١٣٢	أتجنب حضور اللقاءات و المناسبات الاجتماعية
٢,٧٨	١٢,٨	٦٣	٢١,٩	٨٢	١٠,٤	٣٩	١٧,٤	٦٥	٣٣,٤	١٢٥	أسعى لتحقيق أهدافي بأي وسيلة
٢,٦٦	١٢,٣	٦١	٢٧,٥	١٠٣	١٢,٦	٤٧	١٠,٢	٣٨	٣٣,٤	١٢٥	أجد صعوبة في جسم الأمور التي تواجهني في حياتي اليومية
٣,٨٠	١٣,١	٢٤	١٢,٦	٤٧	١٢,٣	٤٦	٣١,٦	١١٨	٣٧,٢	١٣٩	لا أفهم لماذا يتنافس الناس على أمور الحياة
٢,٧٩	٣,٧	١٤	٩,٦	٣٦	٢٥,١	٩٤	٢٠,٩	٧٨	٤٠,٦	١٥٢	علاقاتي بزملاء الدراسة محدودة
٢,٦٠	١,٦	٦	٣٨,٢	١٤٣	٩,٦	٣٦	١٣,٦	٥١	٣٦,٩	١٣٨	عندما يطلب مني أداء عمل أشعر في الغالب بأنني في حاجة لمساعدة الآخرين حتى أنجزه
٣,٢٧	٢٢,٧	٨٥	٩,٩	٣٧	٢٣,٠	٨٦	٩,٩	٣٧	٣٤,٥	١٢٩	أشعر بأن حياتنا المعاصرة غير مجدية
٢,٨٤	١١,٢	٤٢	٣١,٣	١١٧	٢٤,٩	٩٣	١٩,٠	٧١	١٣,٦	٥١	أحب أن أكون لوحد في كثير من الأحيان
٢,٠٦	١١,٨	٤٤	٢١,٩	٨٢	٢٥,١	٩٤	١٥,٢	٥٧	٢٥,٩	٩٧	أعتقد أنه لا توجد نظم ثابتة يلزم أن نسير عليها
٢,٨٦	٧,٢	٢٧	٢٨,٣	١٠٦	١٦,٣	٦١	٢١,١	٧٩	٢٧,٠	١٠١	يصعب علي إقناع شخص آخر بوجهة نظري
٢,٤٧	٤,٨	١٨	١٤,٢	٥٣	١٢,٨	٤٨	٢١,٧	٨١	٣٥,٨	١٧٤	يتساوى لدي النجاح والفشل في الحياة
٢,٩٥	٤,٣	١٦	٤,٣	١٦	٣٣,٤	١٢٥	٢٠,١	٧٥	٣٤,٠	١٤٢	أشعر بالوحدة حتى وأنا مع الآخرين
٣,١٠	٧,٥	٢٨	١٢,٠	٤٥	٣٠,٧	١١٥	٢٦,٧	١٠٠	٣٩,٠	٨٤	تضيق حقوقي بسبب عدم قدرتي على الدفاع عنها

تدل بيانات الجدول السابق على عدة نتائج، منها :

- اتضح من نتائج الجدول أن مدي رؤية عينة الدراسة لبعض العبارات التي تشير إلى تأثيرات المسلسلات الكورية على الشباب الجامعي جاءت بالترتيب - على النحو التالي: أتجنب حضور اللقاءات و المناسبات الاجتماعية بمتوسط حسابي ٣,٩٣، لا أفهم لماذا يتنافس الناس على أمور الحياة بمتوسط حسابي ٣,٨، يصعب علي الالتزام بالمعايير والأنظمة السائدة بالمجتمع بمتوسط حسابي ٣,٧٨، أشعر بأن حياتنا المعاصرة غير مجدية بمتوسط حسابي ٣,٢٧، صلتني بقريباتي ضعيفة بمتوسط حسابي ٣,١٧، تضيع حقوقي بسبب عدم قدرتي على الدفاع عنها بمتوسط حسابي ٣,١٠، اشعر بالوحدة حتى وأنا مع الآخرين بمتوسط حسابي ٢,٩٥، يصعب علي إقناع شخص آخر بوجهة نظري بمتوسط حسابي ٢,٨٦، لدي القدرة على مجابهة مصاعب الحياة أكثر من الآخرين بمتوسط حسابي ٢,٨٥، أحب أن أكون لوحدي في كثير من الأحيان بمتوسط حسابي ٢,٨٤، علاقتي بزملاء الدراسة محدودة بمتوسط حسابي ٢,٧٩، أسعى لتحقيق أهدافي بأي وسيلة بمتوسط حسابي ٢,٧٨، أجد صعوبة في جسم الأمور التي تواجهني في حياتي اليومية بمتوسط حسابي ٢,٦٦، عندما يطلب مني أداء عمل أشعر في الغالب بأنني في حاجة لمساعدة الآخرين حتى أنجزه بمتوسط حسابي ٢,٦، يتساوى لدي النجاح والفشل في الحياة بمتوسط حسابي ٢,٤٧، أعتقد أنه لا توجد نظم ثابتة يلزم أن نسير عليها بمتوسط حسابي ٢,٠٦.

- وتشير النتائج السابقة إلى أن المسلسلات الأجنبية لاسيما الكورية منها لكثرتها وتنوعها، ستجعل أفراد الأسرة الواحدة يصرفون الكثير من الساعات في مشاهدة العديد من القنوات الأمر الذي يمكن أن يؤدي إلى تقليل عملية التفاعل بين أفراد الأسرة، وفي ضمن ذلك تقليل عملية التفاعل اللفظي، وربما ينتج عن ذلك مشكلات كبيرة تهدد مجمل العلاقات الأسرية.

جدول رقم (١٣)

توزيع عينة الدراسة طبقاً للسلبيات المترتبة علي مشاهدتهم للمسلسلات الكورية(*)

Z-Test	المجموع الكلي		الشباب الجامعي				السلبيات
			السعودية		مصر		
	%	ك	%	ك	%	ك	
١,٩٥	٧٧,٨١	٢٩١	٨١,٨٧	١٥٨	٧٣,٤٨	١٣٣	تخترق منظومة العادات والتقاليد بشكل سلبي
٥,٧٣	٣٩,٨٤	١٤٩	٥٣,٨٩	١٠٤	٢٤,٨٦	٤٥	تغير النظرة التقليدية في العلاقات الأسرية بشكل أكثر حرية
١,٨٧	٣٨,٢٤	١٤٣	٣٣,٦٨	٦٥	٤٣,٠٩	٧٨	تشجع الاطفال والشباب على متابعة شخصيات يعتبرونها قدوة
١,٣١	٢٩,٤١	١١٠	٢٦,٤٢	٥١	٣٢,٦٠	٥٩	لا يتناسب مضمونها مع القيم والعادات والتقاليد العربية
٥,٦١	٢٣,٢٦	٨٧	١١,٤٠	٢٢	٣٥,٩١	٦٥	تجعلنا نعيش بعيدا عن الواقع الذي نعيشه
٣,٣٤	٣٢,٠٩	١٢٠	٣٩,٩٠	٧٧	٢٣,٧٦	٤٣	تعرض قيم سلبية على واقع المجتمعات العربية
	٣٧٤		١٩٣		١٨١		جملة من سنلوا

(*) تم اختيار أكثر من بديل

تدل بيانات الجدول السابق على عدة نتائج، منها :

- اتضح من نتائج الجدول أن السلبيات المترتبة علي مشاهدة عينة الدراسة للمسلسلات الكورية جاءت على النحو و الترتيب الآتي: تأتي عبارة أن المسلسلات الكورية تخترق منظومة العادات والتقاليد بشكل سلبي بنسبة ٧٧,٨١%، ثم أنها تغير النظرة التقليدية في العلاقات الأسرية بشكل أكثر حرية بنسبة ٣٩,٨٤% وأنها تشجع الأطفال والشباب على متابعة شخصيات يعتبرونها قدوة بنسبة ٣٨,٢٤%، وأنها تعرض قيم سلبية على واقع المجتمعات العربية بنسبة ٣٢,٠٩%، وأنها لا يتناسب مضمونها مع القيم والعادات والتقاليد العربية بنسبة ٢٩,٤١% وأنها تجعلنا نعيش بعيدا عن الواقع الذي نعيشه بنسبة ٢٣,٢٦%.

- ومن الملاحظ أن تلاقي الحضارات وتبادل المعارف بين المجتمعات أمر ضروري لتطور ونمو هذه المجتمعات، وانفتاح الدول على بعضها البعض له مزايا متعددة تساهم في خلق جو من التعاون والتبادل الثقافي والمعرفي، بل وحتى التجاري والصناعي بينها، وتعد المسلسلات من أهم وسائل تبادل الثقافات ونشر العلوم والمعارف بين الدول، فقد أضحت المسلسلات الكورية وما شابه أفضل وسيلة لأي دولة من دول العالم لنشر ثقافتها وأخلاقها وعاداتها الاجتماعية وقيمها بين دول العالم المختلفة، بل وأكثرها تقبلاً لدى شعوب العالم، حيث أن هذه المسلسلات تخترق منظومة العادات والتقاليد بشكل سلبي وتغير النظرة التقليدية في العلاقات الأسرية بشكل أكثر حرية، فقد عد البعض هذا الإقبال نوعاً من التعطش للعاطفة والرومانسية التي كادت تفقدها المجتمعات العربية، وقال البعض الآخر أن ما يعرض من مناطق سياحية لم نشاهدها من قبل وحب الاستطلاع من قبل المشاهدين للتعرف على ما هو موجود في هذه البلاد كان السبب وراء انتشارها بهذا الشكل، في حين يذهب البعض إلى أن سبب انتشار هذه المسلسلات هو احتواؤها على العادات والطقوس القريبة للبيئة العربية. وإنها عالجت قضايا اجتماعية تمثل الواقع العربي وحب المشاهد لهذا النوع من الدراما.

- أظهرت النتائج التفصيلية وجود فروق دالة إحصائياً بين الشباب الجامعي المصري والسعودي طبقاً للسليبيات المترتبة علي مشاهدتهم للمسلسلات الكورية حيث أنها تغير النظرة التقليدية في العلاقات الأسرية بشكل أكثر حرية و تعرض قيم سلبية على واقع المجتمعات العربية لصالح الشباب السعوديين نسبة ٥٣,٨٩% و ٣٩,٩% مقابل ٢٤,٨٦% و ٢٣,٧٦% للشباب المصري، حيث جاءت قيمة Z المحسوبة ٥,٧٣ و ٣,٣٤ وهي القيمة المنبئة بوجود علاقة فارقة بين المتغيرين عند مستوى ثقة ٩٩% وجاءت عبارة أن مشاهدة المسلسلات الكورية تجعلنا نعيش بعيداً عن الواقع الذي نعيشه لصالح الشباب المصري بنسبة ٣٥,٩١% مقابل ١١,٤٠% للشباب السعودي حيث جاءت قيمة Z المحسوبة ٥,٦١ وهي القيمة المنبئة بوجود علاقة فارقة بين المتغيرين عند مستوى ثقة ٩٩%.

جدول رقم (١٤)

توزيع عينة الدراسة طبقاً لأهم السمات السلبية التي تتسم بها الشخصيات المشاركة في المسلسلات الكورية (*).

Z-Test	المجموع الكلي		الشباب الجامعي				السمات السلبية
			السعودية		مصر		
	%	ك	%	ك	%	ك	
١,٣٦	٦٣,٩٠	٢٣٩	٦٠,٦٢	١١٧	٦٧,٤٠	١٢٢	الخيانة
٢,٥٣	٢٤,٦٠	٩٢	٣٠,٠٥	٥٨	١٨,٧٨	٣٤	الأنانية والوصولية
٢,٥٧	٢٢,٤٦	٨٤	١٧,١٠	٣٣	٢٨,١٨	٥١	العزلة والانطوائية
٢,٦١	١٧,٣٨	٦٥	١٢,٤٤	٢٤	٢٢,٦٥	٤١	التهرب من تحمل المسؤولية
٣,١٧	٢١,٩٣	٨٢	٢٨,٥٠	٥٥	١٤,٩٢	٢٧	الاستهانة بالقانون والأعراف الاجتماعية
١,٣٦	١٨,٧٢	٧٠	١٦,٠٦	٣١	٢١,٥٥	٣٩	الكسب غير المشروع
	٣٧٤		١٩٣		١٨١		جملة من سنلوا

(* تم اختيار أكثر من بديل

تدل بيانات الجدول السابق على عدة نتائج، منها :

- اتضح من نتائج الجدول أن أهم السمات السلبية التي تتسم بها الشخصيات المشاركة في المسلسلات الكورية جاءت على النحو و الترتيب الآتي : الخيانة وتأتي بنسبة ٦٣,٩%، الأنانية والوصولية بنسبة ٢٤,٦% و العزلة والانطوائية بنسبة ٢٢,٤٦%، الاستهانة بالقانون والأعراف الاجتماعية بنسبة ٢١,٩٣%، الكسب غير المشروع بنسبة ١٨,٧٢%، التهرب من تحمل المسؤولية بنسبة ١٧,٣٨%.
- ومن الملاحظ أن نسبة كبيرة من المسلسلات الأجنبية لاسيما الكورية منها تأتي إلى أفراد الأسرة عبر الفضائيات العربية وتحمل معها أفكاراً ومضامين وصوراً لا تتناسب وبعض الأوضاع الثقافية والاجتماعية للأسرة العربية، وهذه المضامين بدأت تخترق الكثير من الأسر ومن المحتمل ان تخلق العديد من الاضطرابات الاجتماعية، وعدم الاستقرار في العلاقات الأسرية وأضعاف الروابط فيما بينها، وهذا سوف يؤدي بطبيعة الحال إلى ضعف دور الأسرة حتى في عملية التنشئة

الأسرية والاجتماعية ليحل بعض السمات التي يتمتع بها الشخصيات المشاركة في هذه الدراما مثل الخيانة لاستهانة بالقانون والأعراف الاجتماعية.

- و أظهرت النتائج التفصيلية أيضا وجود فروق دالة إحصائياً بين الشباب الجامعي المصري والسعودي طبقاً لأهم السمات السلبية التي تتسم بها الشخصيات المشاركة في المسلسلات الكورية حيث تأتي العزلة والانطوائية لصالح الشباب المصري بنسبة ٢٨,١٨% مقابل ١٧,١% للشباب السعودي، حيث جاءت قيمة Z المحسوبة ٢,٥٧ وهي القيمة المنبئة بوجود علاقة فارقة بين المتغيرين عند مستوى ثقة ٩٥% وجاءت عبارة الأنانية والوصولية لصالح الشباب السعودي بنسبة ٣٠,٠٥% مقابل ١٨,٧٨% للشباب المصري حيث جاءت قيمة Z المحسوبة ٢,٥٣ وهي القيمة المنبئة بوجود علاقة فارقة بين المتغيرين عند مستوى ثقة ٩٥%.

جدول رقم (١٥)

توزيع عينة الدراسة طبقاً للأنماط الغربية التي تعرضها المسلسلات الكورية(*)

Z- Test	المجموع الكلي		الشباب الجامعي				الأنماط الغربية
			السعودية		مصر		
	%	ك	%	ك	%	ك	
٢,٦٧	٤٨,٦٦	١٨٢	٤١,٩٧	٨١	٥٥,٨٠	١٠١	العلاقات غير الشرعية
١,٩٨	٦٩,٥٢	٢٦٠	٧٤,٠٩	١٤٣	٦٤,٦٤	١١٧	شرب الخمر والتدخين
١,٤٢	٣٨,٥٠	١٤٤	٤١,٩٧	٨١	٣٤,٨١	٦٣	العري والملابس غير اللائقة
		٣٧٤		١٩٣		١٨١	جملة من سنلوا

(*) تم اختيار أكثر من بديل

تدل بيانات الجدول السابق على عدة نتائج، منها :

- اتضح من نتائج الجدول أن للأنماط الغربية التي تعرضها في المسلسلات الكورية على النحو و الترتيب الآتي: شرب الخمر والتدخين بنسبة ٦٩,٥٢% ثم العلاقات غير الشرعية بنسبة ٤٨,٦٦%، أخيراً العري والملابس غير اللائقة بنسبة ٣٨,٥%.

- ومن الملاحظ أن معظم المسلسلات الكورية تعرض العلاقات غير الشرعية و هي الصداقات العميقة و الحنونة بين الجنسين والتي تحل محل الزواج ما قد يخلق فوضى و يخلخل بنيان العلاقات الأسرية ويدفع بالشباب إلى محاكاة قلدتهم من

النجوم وتقليد تصرفاتهم ولان هناك فرقاً في أي الظروف بين الواقع المعيش والواقع المعروض فتكبر الفجوة التي يصعب تجسيدها بين المشاهد وقدوته، فيتشكل واقع افتراضي بديل عن الواقع الحقيقي .

- أظهرت النتائج التفصيلية وجود فروق دالة إحصائياً بين الشباب الجامعي المصري والسعودي طبقاً للأنماط الغربية التي تعرضها في المسلسلات الكورية حيث تأتي العلاقات غير الشرعية لصالح الشباب المصري بنسبة ٥٥,٨% مقابل ٤١,٩٧% للشباب السعودي، حيث جاءت قيمة Z المحسوبة ٢,٦٧ وهي القيمة المنبئة بوجود علاقة فارقة بين المتغيرين عند مستوى ثقة ٩٩% وجاءت عبارة شرب الخمر والتدخين لصالح الشباب السعودي بنسبة ٧٤,٠٩% مقابل ٦٤,٦٤% للشباب المصري حيث جاءت قيمة Z المحسوبة ١,٩٨ وهي القيمة المنبئة بوجود علاقة فارقة بين المتغيرين عند مستوى ثقة ٩٥%.

جدول رقم (١٦)

توزيع عينة الدراسة طبقاً لمدى تأثير المسلسلات الكورية على تبني أنماط غربية تتناقض مع القيم الشرقية

Z- Test	المجموع الكلي		الشباب الجامعي				مدى التأثير
			السعودية		مصر		
	%	ك	%	ك	%	ك	
٢,٦	٥٧,٢٢	٢١٤	٥٠,٧٨	٩٨	٦٤,٠٩	١١٦	تؤثر بدرجة كبيرة.
٢,٣٩	٣٤,٢٢	١٢٨	٣٩,٩٠	٧٧	٢٨,١٨	٥١	تؤثر إلى حد ما.
٠,٥٥	٨,٥٦	٣٢	٩,٣٢	١٨	٧,٧٣	١٤	لا تؤثر على الإطلاق.
	١٠٠	٣٧٤	١٠٠	١٩٣	١٠٠	١٨١	جملة من سئلوا

(* تم اختيار أكثر من بديل

تدل بيانات الجدول السابق على عدة نتائج، منها :

- اتضح من نتائج الجدول أن اتجاهات عينة الدراسة نحو مدى تأثير المسلسلات الكورية على تبني أنماط غربية تتناقض مع القيم الشرقية جاءت على النحو الآتي: عبارة أن المشاهدة تؤثر بدرجة كبيرة تأتي بنسبة ٥٧,٢٢%، عبارة ان المشاهدة تؤثر إلى حد ما بنسبة ٣٤,٢٢% و عبارة ان المشاهدة لا تؤثر علي الإطلاق بنسبة ٨,٥٦%.

- أظهرت النتائج التفصيلية وجود فروق دالة إحصائياً بين الشباب الجامعي المصري والسعودي طبقاً لاتجاهاتهم نحو مدى تأثير المسلسلات الكورية على تبني أنماط غربية تتناقض مع القيم الشرقية
- حيث تأتي عبارة أن المشاهدة تؤثر بدرجة كبيرة لصالح الشباب المصري بنسبة ٦٤,٠٩% مقابل ٥٠,٧٨% للشباب السعودي، حيث جاءت قيمة Z المحسوبة ٢,٦ وهي القيمة المنبئة بوجود علاقة فارقة بين المتغيرين عند مستوى ثقة ٩٩% مقابل وجاءت عبارة تؤثر إلي حد ما لصالح الشباب السعودي بنسبة ٣٩,٩% مقابل ٢٨,١٨% للشباب المصري حيث جاءت قيمة Z المحسوبة ٢,٣٩ وهي القيمة المنبئة بوجود علاقة فارقة بين المتغيرين عند مستوى ثقة ٩٥%.

جدول رقم (١٧)

توزيع عينة الدراسة طبقاً لأهم الأهداف الاجتماعية المحورية التي تسعى الشخصيات المشاركة في المسلسلات الكورية إلى تحقيقها

Z- Test	المجموع الكلي		الشباب الجامعي				أهم الأهداف
			السعودية		مصر		
	%	ك	%	ك	%	ك	
٣,٠٤	٢٢,٩٩	٨٦	١٦,٥٨	٣٢	٢٩,٨٣	٥٤	تحقيق ثروة
١,٧٧	٩,٨٩	٣٧	٧,٢٥	١٤	١٢,٧١	٢٣	الحفاظ على الأسرة
١,٥٨	٢١,٩٣	٨٢	١٨,٦٥	٣٦	٢٥,٤١	٤٦	الرغبة في الحب
٤,٠٩	٣١,٨٢	١١٩	٢٢,٢٨	٤٣	٤١,٩٩	٧٦	الرغبة في ممارسة الجنس
١,٢٧	١٥,٢٤	٥٧	١٢,٩٥	٢٥	١٧,٦٨	٣٢	تكوين صداقات
٣,٧٦	٢٠,٨٦	٧٨	٢٨,٥٠	٥٥	١٢,٧١	٢٣	الطموح في مركز أعلى
٤,٠٢	١٣,٦٤	٥١	٦,٧٤	١٣	٢٠,٩٩	٣٨	الانتقام
٠,٧٢	١٠,٤٣	٣٩	٩,٣٣	١٨	١١,٦٠	٢١	نصرة الضعفاء
١,٤٩	١٢,٣٠	٤٦	٩,٨٤	١٩	١٤,٩٢	٢٧	المحافظة على الشرف
٠,٩٨	١٥,٢٤	٥٧	١٣,٤٧	٢٦	١٧,١٣	٣١	حماية المال العام
	٣٧٤		١٩٣		١٨١		جملة من سنلوا

(* تم اختيار أكثر من بديل)

تدل بيانات الجدول السابق على عدة نتائج، منها :

- اتضح من نتائج الجدول أن أهم الأهداف الاجتماعية المحورية التي تسعى الشخصيات المشاركة في المسلسلات الكورية إلى تحقيقها جاءت على النحو و الترتيب الآتي : تأتي عبارة الرغبة في ممارسة الجنس بنسبة ٣١,٨٢%، ثم عبارة تحقيق الثروة بنسبة ٢٢,٩٩%، ثم الرغبة في الحب بنسبة ٢١,٩٣%، تأتي عبارة الطموح في مركز اعلي بنسبة ٢٠,٨٦% ثم تكوين صداقات بنسبة ١٥,٢٤%، ثم عبارة حماية المال العام بنسبة ١٥,٢٤%، ثم الانتقام بنسبة ١٣,٦٤% ثم المحافظة علي الشرف بنسبة ١٢,٣% ثم نصره الضعفاء بنسبة ١٠,٤٣% ثم الحفاظ علي الأسرة بنسبة ٩,٨٩% .
- ومن الملاحظ أن حالة الانبهار بالمسلسلات ناتجة عن ضعف الإنتاج الدرامي العربي، كذلك التغيير والتجديد في الفكرة والطرح وطريقة المعالجة وإشاعة بعض السلبيات مثل الرغبة في ممارسة الجنس وتكوين الصداقات خارج إطار الزواج، خاصة أن هذه المسلسلات من خلال جودة التمثيل والإخراج يشد المشاهد ويدعوه الى الاعجاب والتعاطف مع الممثلين والقناعة لاشعورياً بما يفعلونه ومع تكرار المشاهدة يصبح سلوكهم مقبولاً حتى ولو كان مرفوض شرعاً فيسهل عندها مخالفة الشرع أو عدم استنكار سلوك من يخالفه وهو مالا يجب السكوت عنه ويحتاج إلى وقفة حازمة لإيقافه كحل سريع أما الحلول طويلة المدى فتتمثل بضرورة إحداث تغيير في سبل التربية ووسائل التعليم في بلادنا لنتنتج أشخاص يعملون بتفكيرهم وليس بما يشاهدون فلا يكونوا قطعاناً تسهل قيادتهم .
- و أظهرت النتائج التفصيلية أيضاً وجود فروق دالة إحصائياً بين الشباب الجامعي المصري والسعودي طبقاً لأهم الأهداف الاجتماعية المحورية التي تسعى الشخصيات المشاركة في المسلسلات الكورية إلى تحقيقها حيث تأتي عبارة الرغبة في ممارسة الجنس وعبارة الانتقام لصالح الشباب المصري بنسبة ٤١,٩٩% و ٢٠,٩٩% مقابل ٢٢,٢٨% و ٦,٧٤% للشباب السعودي علي التوالي، حيث جاءت قيمة Z المحسوبة ٤,٠٩ و ٤,٠٢ وهي القيمة المنبئة بوجود علاقة فارقة بين المتغيرين عند مستوى ثقة ٩٩% .

- وتأتي عبارة الطموح في مركز أعلى لصالح الشباب السعودي بنسبة ٢٨,٥% مقابل ١٢,٧١% للشباب المصري، حيث جاءت قيمة Z المحسوبة ٣,٧٦ وهي القيمة المنبئة بوجود علاقة فارقة بين المتغيرين عند مستوى ثقة ٩٩%.
- وجاءت عبارة تحقيق الثروة لصالح الشباب المصري بنسبة ٢٩,٨٣% مقابل ١٦,٥٨% للشباب السعودي حيث جاءت قيمة Z المحسوبة ٣,٠٤ وهي القيمة المنبئة بوجود علاقة فارقة بين المتغيرين عند مستوى ثقة ٩٩%.

اختبار فروض الدراسة:

الفرض الأول: توجد علاقة ارتباطية دالة إحصائياً بين معدلات مشاهدة عينة الدراسة للمسلسلات الكورية ودوافع المشاهدة.

تم التحقق من صحة الفرض من خلال معامل ارتباط بيرسون، كما هو موضح في الجدول التالي:

جدول (١٨)

دلالة العلاقة الارتباطية بين معدلات مشاهدة عينة الدراسة للمسلسلات الكورية ودوافع المشاهدة.

مستوى الدلالة	عدد العينة	قيمة معامل الارتباط
0.35	٣٧٤	0.250(**)

** الارتباط دال إحصائياً عند $(\alpha = 0.01)$.

- يتبين من الجدول السابق وجود علاقة ارتباطية موجبة دالة إحصائياً بين معدلات مشاهدة عينة الدراسة للمسلسلات الكورية ودوافع المشاهدة، وبلغت قيمة معامل الارتباط (٠,٥١)، وهي دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة (٠,٣٥)، فكلما زادت معدلات مشاهدة عينة الدراسة للمسلسلات الكورية زادت دوافع المشاهدة.

الفرض الثاني :

توجد علاقة ارتباطية دالة إحصائياً بين معدلات مشاهدة عينة الدراسة للمسلسلات الكورية واتجاهاتهم نحو السمات العامة للأسرة في هذه المسلسلات.

تم التحقق من صحة الفرض من خلال معامل ارتباط بيرسون، كما هو موضح في الجدول التالي:

جدول (١٩)

دلالة العلاقة الارتباطية بين معدلات مشاهدة عينة الدراسة للسلسلات الكورية واتجاهاتهم نحو السمات العامة للأسرة في هذه السلسلات.

مستوى الدلالة	عدد العينة	قيمة معامل الارتباط
0.837	٣٧٤	0.26 (**)

** الارتباط دال إحصائياً عند $(\alpha = 0.01)$.

يتبين من الجدول السابق عدم وجود علاقة ارتباطية بين معدلات مشاهدة عينة الدراسة للسلسلات الكورية واتجاهاتهم نحو السمات العامة للأسرة في هذه السلسلات، وبلغت قيمة معامل الارتباط (0.26)، وهي غير دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة (0.837)، ويرجع الباحث ذلك إلى وجود بعض المصادر الأخرى التي تستقي منها عينة الدراسة اتجاهاتها نحو السمات العامة للأسرة مثل الحياة اليومية ومواقع التواصل الاجتماعي وغيرها.

الفرض الثالث :

توجد علاقة ارتباطية دالة إحصائياً بين معدلات مشاهدة عينة الدراسة للسلسلات الكورية واتجاهاتهم نحو نماذج العلاقات الأسرية في السلسلات الكورية التي يشاهدونها وتحديد درجة تواجدها.

تم التحقق من صحة الفرض من خلال معامل ارتباط بيرسون، كما هو موضح في الجدول التالي:

جدول (٢٠)

دلالة العلاقة الارتباطية بين معدلات مشاهدة عينة الدراسة للسلسلات الكورية واتجاهاتهم نحو نماذج العلاقات الأسرية في هذه السلسلات التي يشاهدونها وتحديد درجة تواجدها

مستوى الدلالة	عدد العينة	قيمة معامل الارتباط
0.017	٣٧٤	0.283 (**)

** الارتباط دال إحصائياً عند $(\alpha = 0.01)$.

يتبين من الجدول السابق عدم وجود علاقة ارتباطية بين معدلات مشاهدة عينة الدراسة للسلسلات الكورية واتجاهاتهم نحو نماذج العلاقات الأسرية في السلسلات الكورية التي يشاهدونها وتحديد درجة تواجدها، وبلغت قيمة معامل الارتباط (0.283)، وهي دالة إحصائية عند مستوى الدلالة (0.017)، فكلما زادت معدلات مشاهدة عينة الدراسة للسلسلات الكورية، زادت واتجاهاتهم نحو نماذج العلاقات الأسرية في السلسلات الكورية التي يشاهدونها وتحديد درجة تواجدها.

الفرض الرابع :

توجد فروق ذات دلالة إحصائية في اتجاهات عينة الدراسة نحو السمات العامة للأسرة في السلسلات الكورية تعزى للمتغيرات الديموغرافية.

أولاً: دلالة الفروق في حسب متغير نوع الجامعة :

تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية واستخدام اختبار ت، كما هو موضح في الجدول التالي:

جدول (٢٢)

دلالة الفروق في اتجاهات عينة الدراسة نحو السمات العامة للأسرة في السلسلات الكورية تعزى لمتغير نوع الجامعة

النوع	المتوسطات الحسابية	الانحرافات المعيارية	قيمة ت	درجات الحرية	مستوى الدلالة
مصري	١,٤٨	٠,٦٧١	٠,٢٩٦	٣٧٢	٠,٧٨٦
سعودي	١,٥٥	٠,٧٢٦			

يتبين من الجدول السابق عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية ($\alpha \leq 0.05$) في اتجاهات عينة الدراسة نحو السمات العامة للأسرة في السلسلات الكورية تعزى لمتغير نوع الجامعة.

ثانياً: دلالة الفروق في حسب متغير النوع:

تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية واستخدام اختبار ت، كما هو موضح في الجدول التالي:

جدول (٢٣)

دلالة الفروق في اتجاهات عينة الدراسة نحو السمات العامة للأسرة في
المسلسلات الكورية تعزى لمتغير النوع

النوع	المتوسطات الحسابية	الانحرافات المعيارية	قيمة ت	درجات الحرية	مستوى الدلالة
ذكور	1.5643	0.54321	٠,٦٥٣	٣٧٢	0.075
إناث	1.15632	0.54321			

يتبين من الجدول السابق عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في اتجاهات عينة الدراسة نحو السمات العامة للأسرة في المسلسلات الكورية تعزى لمتغير النوع، حيث بلغت قيمة ت ٠,٦٥٣، وهي قيمة غير دالة إحصائياً عند مستوى معنوية 0.075.

ثالثاً: دلالة الفروق في حسب متغير نوع التخصص العلمي:

تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية واستخدام اختبارات، كما هو موضح في الجدول التالي:

جدول (٢٤)

دلالة الفروق في اتجاهات عينة الدراسة نحو السمات العامة للأسرة في المسلسلات
الكورية تعزى لمتغير نوع التخصص العلمي

نوع التخصص	المتوسطات الحسابية	الانحرافات المعيارية	قيمة ت	درجات الحرية	مستوى الدلالة
نظري	1.5408	.67465	4.225	٣٧٢	0.003
عملي	1.2340	.42798			

يتبين من الجدول السابق وجود فروق ذات دلالة إحصائية ($\alpha \leq 0.05$) في اتجاهات عينة الدراسة نحو السمات العامة للأسرة في المسلسلات الكورية تعزى لمتغير نوع التخصص العلمي لصالح التخصصات النظرية بمتوسط حسابي ١,٥٤٠٨ مقابل ١,٢٣٤٠ للتخصصات العملية، حيث بلغت قيمة ت ٤,٢٢٥، وهي قيمة دالة إحصائياً عند مستوى معنوية ٠,٠٠٣.

رابعاً: دلالة الفروق حسب متغير العمر:

تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية واستخدام اختبار ف، كما هو موضح في الجدول التالي:

جدول (٢٥)

دلالة الفروق في اتجاهات عينة الدراسة نحو السمات العامة للأسرة في المسلسلات الكورية تعزى لمتغير العمر

مصدر التباين	مجموعات المربعات	متوسط المربعات	درجة الحرية	قيمة ف	مستوى الدلالة
بين المجموعات	0.259	0.129	4	7.145	0.006
داخل المجموعات	167.475	0.423	٣٧٠		
المجموع	167.734		٣٧٤		

يتبين من الجدول السابق وجود فروق ذات دلالة إحصائية ($\alpha \leq 0.05$) في اتجاهات عينة الدراسة نحو السمات العامة للأسرة في المسلسلات الكورية تعزى لمتغير العمر، حيث بلغت قيمة ف ٧,١٤٥، وهي قيمة دالة إحصائياً عند مستوى معنوية ٠,٠٠٦ . .

ويوضح الجدول التالي مصادر الفروق حسب نتائج اختبار شافيه:

جدول (٢٦)

مصادر الفروق في اتجاهات عينة الدراسة نحو السمات العامة للأسرة في المسلسلات الكورية تعزى لمتغير العمر

العمر	المتوسطات الحسابية	أقل من ١٨ سنة	من ١٨ - لأقل ٢٠ سنة	من ٢٠ - لأقل ٢٢ سنة	٢٢ سنة فأكثر
أقل من ١٨ سنة	٢,٥١٠٦				
من ١٨ - لأقل ٢٠ سنة	٢,١٩١٥	*			
سنة 22 - لأقل من 20 من	٢,١٧٨٢	*			
٢٢ سنة فأكثر	٢,٠٠٠٠				

يتبين من الجدول السابق أن الفروق في اتجاهات عينة الدراسة نحو السمات العامة للأسرة في المسلسلات الكورية كانت بين العمر من ١٨ لأقل من ٢٥ سنة والعمر من ١٨- لأقل ٢٠ سنة و من ١٨- لأقل ٢٠ سنة، لصالح العمر من ١٨ لأقل من ٢٥ سنة.

الفرض الخامس :

توجد فروق ذات دلالة إحصائية في اتجاهات عينة الدراسة نحو صورة العلاقات الاجتماعية والأسرية كما تعكسها المسلسلات الكورية

أولاً: دلالة الفروق في حسب متغير نوع الجامعة :

تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية واستخدام اختبار ت، كما هو موضح في الجدول التالي:

جدول (٢٧)

دلالة الفروق في اتجاهات عينة الدراسة نحو صورة العلاقات الاجتماعية والأسرية كما تعكسها المسلسلات الكورية تعزى لمتغير نوع الجامعة

النوع	المتوسطات الحسابية	الانحرافات المعيارية	قيمة ت	درجات الحرية	مستوى الدلالة
مصري	1.7130	.71294	2.001	٣٧٢	.046
سعودي	1.9362	.73438			

يتبين من الجدول السابق وجود فروق ذات دلالة إحصائية ($\alpha \leq 0.05$) في اتجاهات عينة الدراسة نحو صورة العلاقات الاجتماعية والأسرية كما تعكسها المسلسلات الكورية تعزى لمتغير نوع الجامعة لصالح الشباب الجامعي السعودي بمتوسط حسابي 1.9362 مقابل 1.7130 للشباب الجامعي المصري ، حيث بلغت قيمة ت 2.001، وهي قيمة دالة إحصائياً عند مستوى معنوية 0.046..

ثانياً: دلالة الفروق في حسب متغير النوع:

تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية واستخدام اختبار ت، كما هو موضح في الجدول التالي:

جدول (٢٨)

دلالة الفروق في اتجاهات عينة الدراسة نحو صورة العلاقات الاجتماعية والأسرية كما
تعكسها المسلسلات الكورية تعزى لمتغير النوع

النوع	المتوسطات الحسابية	الانحرافات المعيارية	قيمة ت	درجات الحرية	مستوى الدلالة
ذكور	1.7654	0.32431	4.763	٣٧٢	0.020
إناث	1.1875	0.2961			

يتبين من الجدول السابق وجود فروق ذات دلالة في اتجاهات عينة الدراسة نحو
صورة العلاقات الاجتماعية والأسرية كما تعكسها المسلسلات الكورية تعزى لمتغير
النوع، حيث بلغت قيمة ت 4.763، وهي قيمة دالة إحصائياً عند مستوى معنوية 0.020 .

ثالثاً: دلالة الفروق في حسب متغير نوع التخصص العلمي:

تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية واستخدام اختبار ت، كما
هو موضح في الجدول التالي:

جدول (٢٩)

دلالة الفروق في اتجاهات عينة الدراسة نحو صورة العلاقات الاجتماعية والأسرية
كما تعكسها المسلسلات الكورية تعزى لمتغير نوع التخصص العلمي

نوع التخصص	المتوسطات الحسابية	الانحرافات المعيارية	قيمة ت	درجات الحرية	مستوى الدلالة
نظري	1.7190	.70253	1.136	٣٧٢	.٢٥٧
عملي	1.5957	.64806			

يتبين من الجدول السابق عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية ($\alpha \leq 0.05$) في
اتجاهات عينة الدراسة نحو صورة العلاقات الاجتماعية والأسرية كما تعكسها
المسلسلات الكورية تعزى لمتغير نوع التخصص العلمي، حيث بلغت قيمة ت 1.136،
وهي قيمة غير دالة إحصائياً عند مستوى معنوية 0.257 .

رابعاً: دلالة الفروق حسب متغير العمر:

تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية واستخدام اختبار ف، كما هو موضح في الجدول التالي:

جدول (٣٠)

دلالة الفروق في اتجاهات عينة الدراسة نحو صورة العلاقات الاجتماعية والأسرية كما تعكسها المسلسلات الكورية تعزى لمتغير العمر

مصدر التباين	مجموعات المربعات	متوسط المربعات	درجة الحرية	قيمة ف	مستوى الدلالة
بين المجموعات	1.752	0.129	4	0.465	0.628
داخل المجموعات	745.817	0.423	٣٧٠		
المجموع	747.569		٣٧٤		

يتبين من الجدول السابق عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية ($\alpha \leq 0.05$) في اتجاهات الشباب الجامعي نحو صورة العلاقات الاجتماعية والأسرية كما تعكسها المسلسلات الكورية على العلاقات الاجتماعية تعزى لمتغير العمر، حيث بلغت قيمة ف ٤٦٥، وهي قيمة دالة إحصائياً عند مستوى معنوية ٠.٠٢٨ .

خلاصة نتائج الدراسة:

أولاً: عادات وأنماط مشاهدة عينة الدراسة للمسلسلات الكورية: كشفت نتائج عن ارتفاع معدل مشاهدة عينة الدراسة للمسلسلات الكورية، حيث تشاهد النسبة العظمى من العينة هذه المسلسلات، وإن كانت هذه المسلسلات لها شعبية كبيرة في دول مثل ماليزيا لتشابه التقاليد والعادات حيث ترتفع درجة المشاهدة لها بصفة دائمة بين غالبية المشاهدين.

ثانياً: المضامين والقوالب الفنية التي تهتم بها المسلسلات الكورية: تهتم عينة الدراسة في المسلسلات الكورية بالمليودراما ويعتبر القالب الفني المفضل لهم، بحيث يهتم بها الشباب لاحتوائها على الكثير من الحوادث المثيرة التي تتسم بالمبالغة في كل شيء فالممثلون يببالغون في التعبير عن العواطف والانفعالات كما يببالغون في الحركات التمثيلية، لكي يؤثروا في المشاهدين، ومن الملاحظ أن نصف عينة الدراسة يفضلون المشاهد الجنسية أو التي بها إحياءات جنسية و العاطفية والرومانسية ؛ إذ تلفت الأنظار القصص الإنسانية المعبرة التي تحتوي على

مشاهد عاطفية، فالمضمون الرومانسي والمضامين الأخرى القائمة على العنف أو الجنس هو سر انجذاب المشاهدين لهذه الدراما ولاسيما الشباب، ومن الملاحظ أن هناك فئة من عينة الدراسة تفضل الدراما الكوميديّة، يليها الرومانسية، البوليسية والمغامرة والأكشن، ودراما الجريمة والعنف حيث أن تفضيلات المشاهدين تختلف من فترة إلى فترة أخرى حسب طبيعة المضمون المقدم، ولاحظ الباحث أن هناك مصادر أخرى بخلاف القنوات الفضائية التليفزيونية يقبل عليها الشباب الجامعي للتعرف على المسلسلات الكورية بل ويشاهد الأعمال الدرامية الكورية من خلالها مثل مواقع التواصل الاجتماعي وخصوصاً موقع اليوتيوب والذي يشاهد به الشباب المسلسلات الدرامية كبديل عن التليفزيون .

ثالثاً: دوافع مشاهدة عينة الدراسة للمسلسلات الكورية: تعددت الدوافع المتعلقة بمشاهدة المسلسلات الكورية ما بين دوافع نفعية مثل معرفة أحوال المجتمع، اكتساب معارف وسلوكيات جديدة مناسبة للتعامل في العلاقات الأسرية ، لأنها تعكس التغيرات الواقعية للعلاقات الأسرية في المجتمع، لأنها تعبر عن المشكلات الأسرية التي تعاني منها الأسرة العربية لواقعية النماذج التي تعرضها المسلسلات للعلاقات الأسرية، الاستمتاع بمشاهدتها، والجرأة في مناقشة النماذج المختلفة للعلاقات الأسرية، لمقارنة نماذج العلاقات الأسرية الواردة في المسلسلات بعلاقتي الأسرية للتقييم والاستفادة؛ لأنها تناسب اهتمامات عينة الدراسة لأنها تقدم المشكلات الأسرية بطريقة مشوقة وجذابة، لأن الموسيقى التصويرية تتناسب مع طبيعة نماذج العلاقات الأسرية، كما أن هناك دوافع طقوسية مثل التسلية، ومن الملاحظ أن هناك دوافع أخرى لمشاهدة الدراما الأجنبية مثل تقوية اللغة الأجنبية والتي جاءت في مقدمة دوافع مشاهدة الجمهور للمسلسلات الكورية، وزيادة المعلومات الشخصية، كما أنها تعكس الواقع الذي يعيشه المبحوثون، بالإضافة إلى مشاهدة بعض النجوم الذين يحبونهم ويتعلمون منهم، كما أنها تساعدهم على كيفية التصرف في المواقف المختلفة .

رابعاً: السمات العامة للعلاقات الاجتماعية داخل الأسرة الكورية: اهتمت المسلسلات الكورية بعرض السمات المتعلقة بالأسرة الكورية مثل استخدام الأب العنف مع زوجته وأبنائه، كما اهتمت في المقابل بدور الأب في مواجهة أخطاء الأبناء وتشاور الأم في المسلسلات الكورية مع أولادها في أمورهم الخاصة، كما أن هناك بعض السمات التي لا تتفق مع عاداتنا الشرقية وتسود في هذه المسلسلات

مثل الإدمان وتناول الخمر من الأمور العادية في المسلسلات الكورية والخيانة الزوجية، كما أن الدراما التلفزيونية الكورية تعكس المعتقدات الآسيوية، وأسلوب الحياة ونظام القيم، وبعضها على أساس تعاليم كونفوشيوس، مثل الروابط الأسرية، الحب أو الرومانسية، احترام الشيوخ، الولاء، الحب الأخوة، حيث يجب ملاحظة أن المسلسلات الكورية تنتج باستمرار صوراً تحاكي عن كثب الطريقة الآسيوية للحياة، حيث تلمس هذه المسلسلات عادة جوانب الحياة اليومية للآسيويين.

خامساً: اتجاهات عينة الدراسة نحو صورة العلاقات الاجتماعية والأسرية بالمسلسلات الكورية: أحدثت المسلسلات الكورية العديد من الاتجاهات المختلفة على عينة الدراسة مثل : تجنب حضور اللقاءات و المناسبات الاجتماعية وعدم فهم لماذا يتنافس الناس على أمور الحياة، صعوبة الالتزام بالمعايير والأنظمة السائدة بالمجتمع، الشعور بأن الحياة المعاصرة غير مجدية، كما أنها تضعف الصلة بالأقارب، إضاعة الحقوق بسبب عدم القدرة على الدفاع عنها، الشعور بالوحدة حتى مع الآخرين، صعوبة إقناع شخص آخر بوجهة النظر الخاصة بالشباب، القدرة على مجابهة مصاعب الحياة أكثر من الآخرين، صعوبة حسم الأمور التي تواجه عينة الدراسة في الحياة اليومية، تساوي النجاح والفشل في الحياة، عدم وجود نظم ثابتة يلزم السير عليها، فمن خلال كثافة مشاهدة عينة الدراسة للمسلسلات الكورية يتم غرس التأثيرات السابقة والتي تبدو عادية في التصرفات المتعلقة بهم، حيث أنهم يرونها عادية في المسلسلات الكورية ؛ لأنها تعكس ناموس الحياة اليومي للكوريين، وتؤدي إلى تحقيق الغاية التي تهدف إليها الشخصيات المشاركة في المسلسلات، وتعكس العديد من التأثيرات العديد من السلبيات لدى الشباب الجامعي مثل اختراق منظومة العادات والتقاليد بشكل سلبي وتغيير النظرة التقليدية في العلاقات الأسرية بشكل أكثر حرية، وتشجع الأطفال والشباب على متابعة شخصيات يعتبرونها قدوة، كما أنها تعرض قيم سلبية على واقع المجتمعات العربية وتجعل المشاهدين يعيشون بعيداً عن الواقع الذي يعيشونه.

سادساً: السمات التي تتسم بها الشخصيات المشاركة في المسلسلات الكورية: تلعب الشخصيات المشاركة في المسلسلات الكورية دوراً كبيراً على المشاهدين من الشباب الجامعي؛ لأن هؤلاء الشباب يعتبرونهم قدوة لهم ويقلدونهم في العديد من

السلوكيات التي يمارسونها في المسلسلات، ومن هذه السمات الخيانة، الأنانية والوصولية و العزلة والانطوائية، الاستهانة بالقانون والأعراف الاجتماعية ، الكسب غير المشروع، التهرب من تحمل المسؤولية، حيث تتسم الشخصيات المشاركة في الأعمال الدرامية الكورية بالتباهي والفخر والغطرسة والأنانية في مقابل القيم المعنوية مثل الود والحكمة والتضحية، وتلجا المسلسلات الكورية لطرق متنوعة للتواصل مع مشاعر الجماهير من خلال تصوير أبطال يتسمون بالجادبية لدى الجمهور والاستعانة ببعض الأغاني والقصص الدرامية الشيقة، ويرجع ذلك إلى درجة براعة أداء الشخصيات المشاركة في الأعمال الدرامية، كما أن هناك العديد من الأهداف الاجتماعية المحورية التي تسعى الشخصيات المشاركة في المسلسلات الكورية إلى تحقيقها مثل الرغبة في ممارسة الجنس، تحقيق الثروة، الرغبة في الحب، الطموح في مركز اعلي، تكوين صداقات، حماية المال العام، الانتقام، المحافظة علي الشرف، نصره الضعفاء، الحفاظ علي الأسرة .

سابعاً: الأنماط الغربية التي تعرضها في المسلسلات الكورية : اهتمت المسلسلات الكورية بعرض العديد من الأنماط الغربية مثل شرب الخمر والتدخين، العلاقات غير الشرعية، العري والملابس غير اللائقة، ومن الملاحظ أن هذه الأنماط تؤثر على تبني أنماط غربية تتناقض مع القيم الشرقية بدرجة كبيرة، حيث أن هناك عدم معارضة من قبل الشخصيات للعروض الخاصة بتعاطي المخدرات أو الكحوليات أو الشعور بالندم من جراء استخدام المخدرات، حيث أن الدراما تسهم في تعليم الأطفال الذين لديهم خجل من تدخين السجائر كبدائية لإجراء محادثات والدخول في مواقف اجتماعية بسهولة .

ثامناً: اختبار فروض الدراسة : كشف اختبار فروض الدراسة عن وجود علاقة ارتباطية موجبة دالة إحصائياً بين معدلات مشاهدة عينة الدراسة للمسلسلات الكورية ودوافع المشاهدة، ووجود فروق ذات دلالة إحصائية في اتجاهات عينة الدراسة نحو السمات العامة للأسرة في المسلسلات الكورية تعزى لمتغير نوع التخصص العلمي، ووجود فروق ذات دلالة إحصائية في اتجاهات عينة الدراسة نحو السمات العامة للأسرة في المسلسلات الكورية تعزى لمتغير العمر، ووجود فروق ذات دلالة إحصائية في اتجاهات عينة الدراسة نحو تأثيرات المسلسلات الكورية على عينة الدراسة تعزى لمتغير نوع الجامعة، ووجود فروق ذات دلالة

في اتجاهات عينة الدراسة نحو تأثيرات المسلسلات الكورية تعزى لمتغير النوع، وفي المقابل كشف اختبار فروض الدراسة عن عدم وجود علاقة ارتباطية بين معدلات مشاهدة عينة الدراسة للمسلسلات الكورية واتجاهاتهم نحو السمات العامة للأسرة في المسلسلات الكورية، وعدم وجود علاقة ارتباطية أيضاً بين معدلات مشاهدة عينة الدراسة للمسلسلات الكورية واتجاهاتهم نحو نماذج العلاقات الأسرية في المسلسلات الكورية التي يشاهدونها وتحديد درجة تواجدها، كما كشفت النتائج عن عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في اتجاهات عينة الدراسة نحو السمات العامة للأسرة في المسلسلات الكورية تعزى لمتغير نوع الجامعة، وعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في اتجاهات عينة الدراسة نحو السمات العامة للأسرة في المسلسلات الكورية تعزى لمتغير النوع، وعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في اتجاهات عينة الدراسة نحو السمات العامة للأسرة في المسلسلات الكورية تعزى لمتغير نوع التخصص العلمي، عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في اتجاهات عينة الدراسة نحو واقعية معالجة المسلسلات الكورية للعلاقات الأسرية تعزى لمتغير العمر.

توصيات الدراسة

- إجراء المزيد من البحوث والدراسات لفئات عمرية مختلفة لتتناول جميع الجوانب التربوية و الترفيهية والاجتماعية للمسلسلات الكورية وبيان إيجابياتها وسلبياتها للجمهور حتى يكونوا على وعي.
- ضرورة إظهار خطورة بعض العلاقات غير الشرعية بين الشباب، والتي تسهم في انتشار القيم السلبية التي تؤكد شيوعها في العلاقات الأسرية.
- إقامة ورش عمل لتوعية للشباب من الأخطار السلبية لمشاهدة الدراما الأجنبية بصفة عامة والكورية بصفة خاصة وكيفية مواجهتها والتغلب عليها .
- استخدام الدراما كوسيلة لتسليط الضوء على القضايا الاجتماعية مع إعطاء حلول لكيفية التعامل معها وحلها .

الهوامش:

1. Julina Tajul Ariffin, Hassan Abu Bakar, Nor Hafezah Yusof,2018, Culture in Culture in Korean Drama towards Influencing Malaysian Audiences, **International Journal of Innovative Research in Engineering & Management**, Volume-5, Issue-1, January, pp 10-14.
٢. علي مولود فاضل، معالجة المسلسلات العراقية للقضايا الاجتماعية وعلاقتها بمعارف واتجاهات الجمهور العراقي نحوها، رسالة دكتوراه، غير منشورة، جامعة عين شمس، كلية الآداب، ٢٠١٨.
٣. هبة مجدى المتولى على، القيم التي تعكسها المسلسلات الأجنبية بقنوات الأطفال المتخصصة وأثرها على الطفل المصري، رسالة ماجستير، غير منشورة، جامعة القاهرة، كلية الإعلام، ٢٠١٨.
٤. نورهان مجدي حبيب، بعنوان " دور الأفلام المقدمة بقنوات الأفلام الأجنبية المتخصصة فى غرس القيم الثقافية لدى الجمهور المصري، رسالة ماجستير، غير منشورة، جامعة عين شمس، كلية الآداب، ٢٠١٧.
٥. رباب حسين عبد الله، معالجة الأفلام السينمائية لموضوعات الباراسيكولوجي وعلاقتها بمفاهيم الشباب المصري عن السلوك البشري، رسالة دكتوراه، غير منشورة، جامعة القاهرة، كلية الإعلام، ٢٠١٧.
٦. غادة أحمد صلاح الدين النشار، بعنوان " دراسة تحليلية لعناصر البناء الدرامى فى المسلسلات التركيبية المعروضة على الفضائيات المصرية، رسالة دكتوراه، غير منشورة، جامعة القاهرة، كلية الإعلام، ٢٠١٦.
٧. نرمين إبراهيم أحمد، سمات المجتمع الجامعى كما تقدمها الأفلام السينمائية المصرية وعلاقتها بإدراك الجمهور للواقع الاجتماعى له رسالة دكتوراه، غير منشورة، جامعة القاهرة، كلية الإعلام، ٢٠١٦.
8. Julina Tajul Ariffin, 2016, Korean Television Drama in Attracting Malaysian Audiences: Media Strategy Perspective, **International Journal of Engineering Research And Management (IJERM)**, Volume-03, Issue-07, July.
9. Lennert Coenen , Jan Van den Bulck,2016, Cultivating the Opinionated: The Need to Evaluate Moderates the Relationship Between Crime Drama Viewing and Scary World Evaluations, **Human Communication Research**, vol 42 , pp 421- 440.

10. Intan Soliha Ibrahim, Rizki Briandana, 2015, Audience Interpretation on Korean TV Drama Series in Jakarta, **Journal Komunikasi Borneo**, Vol 4.
11. Scott Parrott , Caroline T. Parrott,2015, Law & Disorder: The Portrayal of Mental Illness in U.S. Crime Dramas, **Journal of Broadcasting & Electronic Media** , vol 59,Issue 4, , pp. 640–657
12. Susannah R. Stern, “Messages from Teens on the Big Screen: Smoking, Drinking and Drug use in Teen-Centered Films” In “**Journal of Health Communication**” Vol. 10, No. 4, July 2015 p.p. 331-346.
13. Liz Szabo, “Movies inspire Children to Smoke” In “**U.S.A Today**” 11-7-2015.
١٤. نهلة زكريا محمد توفيق، معالجة قضايا الأسرة في الدراما الخليجية التي تعرضها القنوات الفضائية العربية، رسالة ماجستير، غير منشورة، جامعة القاهرة، كلية الإعلام، ٢٠١٥.
١٥. ريهام جار النبي الحلو، دور الأفلام والمسلسلات المصرية في معالجة ظاهرة العنوسة في المجتمع المصري دراسة تحليلية وميدانية، رسالة ماجستير، غير منشورة، جامعة المنصورة. كلية الآداب، ٢٠١٥.
١٦. ماريان تادرس، الجريمة في الأفلام السينمائية المقدمة في قنوات الدراما المتخصصة" دراسة مقارنة بين أفلام السينما المصرية المنتجة قديما وحديثا، **المجلة الأردنية للعلوم الاجتماعية**، المجلد ٧، العدد ٣، ٢٠١٤.
١٧. إسراء محمد، دور الأفلام السينمائية المعروضة في التلفزيون في تبنى صورة للواقع الاجتماعي المصرى لدى المراهقين، رسالة ماجستير، غير منشورة، جامعة عين شمس، معهد الدراسات العليا للطفولة، ٢٠١٤.
١٨. إيمان محمد خطاب، المعالجة السينمائية لقضايا المراهقة، رسالة ماجستير، غير منشورة، جامعة عين شمس، كلية البنات للآداب والعلوم والتربية، ٢٠١٤.
١٩. إنجي حلمي العدل، بعنوان " المشكلات الأسرية في الأفلام السينمائية بالقنوات الفضائية وعلاقتها بإدراك الشباب لهذه المشكلات : دراسة مسحية، رسالة دكتوراه، غير منشورة، جامعة المنصورة، كلية التربية النوعية، ٢٠١٤.
٢٠. إلهام عاشور ريشة، الدراما السينمائية وتشكيل وعى الشباب الجامعى : دراسة ميدانية، رسالة ماجستير، غير منشورة، جامعة عين شمس . كلية البنات للآداب والعلوم والتربية، ٢٠١٤.
21. Jeon Won Kyung (2013) The ‘Korean Wave’ and television drama exports, 1995-2005, **Un-Published PhD thesis**, University of Glasgow, College of Arts, p69.

22. Chung, S. & Chang, H. (2000), **Hanguk bangsong 40nyeonsa (Footprint of forty years in Korean television history)**. Seoul: Hanwool Academy (in Korean), p91.
23. Jae-Seon Jeong, Seul-Hi Lee, Sang-Gil Lee (2017) When Indonesians Routinely Consume Korean Pop Culture: Revisiting Jakartan Fans of the Korean Drama Dae Jang Geum, *International Journal of Communication* Vol 11, p 2298.
24. Kim, Grace MyHyun (2016) Practicing Multilingual Identities: Online Interactions in a **Korean Dramas** Forum *International Multilingual Research Journal*. Oct-Dec2016, Vol. 10 Issue 4, p258.
25. Jiyeun Lee; Sung-Yeon Park.(2015) Women's employment and professional empowerment in South Korean dramas: a 10-year analysis , *Asian Journal of Communication*. 2015, Vol. 25 Issue 4, p393.
26. Ju, Hyejung; Lee, Soobum (2015) The **Korean** Wave and Asian Americans: the ethnic meanings of transnational **Korean** pop culture in the USA Continuum: *Journal of Media & Cultural Studies*. Jun2015, Vol. 29 Issue 3, p323.
27. Alvarez, Maria Pilar (2012) **“The K-POP Landed in Latin America: Subculture and New Subjectivities.”** Paper presented at **“Hallyu 2.0: The Korean Wave in the Age of Social Media,”** University of Michigan, Ann Arbor, April 6, p 22.
28. Hong, J. (2010), ‘Media globalization in Asia’, in McPhail, T. L. (ed), **Global communication: Theories, stakeholders, and trends**, Chichester: Wiley-Blackwell (3rd Edition), p95.
29. Bae, E.-S.; Chang, M.; Park, E.-S.; Kim, D.-C (2017) **The effect of Hallyu on tourism in Korea**. *J. Open Innov. Technol. Mark. Complex.* 3,
30. Ui-Sup, S. (2015) South Korean Workers and the Middle East Construction Boom in the 1970s. **J.Contemp. Korean Studies**, Vol2, p 43.
31. Lee, W.J(2015) **Korean Stars on TV Dramas and Their Influence to Foreign Fan’s Behavior**. *Adv. Sci. Technol. Lett.*, p102.

32. Oh, C (2014) **The Politics of the Dancing Body: Racialized and Gendered Femininity in Korean Pop. In the Korean Wave: Korean Popular Culture in Global Context**; Kuwahara, Y., Ed.; Palgrave Macmillan: New York, NY, USA; p. 53
33. Ju, H. (2014) **Transformations of the Korean Media Industry by the Korean Wave: The Perspective of Glocalization. In the Korean Wave: Korean Popular Culture in Global Context**; Kuwahara, Y., Ed.; Palgrave Macmillan: New York, NY, USA, p. 37
34. Korean Culture and Information Service. (2011). **K-Drama: A New TV Genre with Global Appeal. Korea: Korean Culture and Information Service**, p1.
35. Jin, Y.D(2002) **New Korean Wave: Transnational Cultural Power in the Age of Social Media**; University of Illinois Press: Urbana, IL, USA; Chicago, IL, USA, p5.
36. Iwabuchi, K. Recentering Globalization (2016) **Popular Culture and Japanese Transnationalism**; Durham University Press: Durham, UK, p55.
37. Kuwahara, Y. (Ed.) (2014) **The Korean Wave: Korean Popular Culture in Global Context**; Palgrave Macmillan: New York, NY, USA, p56.
٣٨. الموجة الكورية تنتشر في الشرق الأوسط من خلال التلفزيون والسياحة، موقع Korea Net، تم الإطلاع ١٥ سبتمبر ٢٠١٨، متاح على الموقع الإلكتروني:
<http://arabic.korea.net/NewsFocus/Society/view?articleId=81498>
39. Ashraf, R (2013) **Hallyu' Wave on Egyptian Shores**. 3 September. Available online: <http://www.theasian.asia/archives/78748> (accessed on 15 Nov 2018).
40. Mohamed Elaskary (2018) **The Korean Wave in the Middle East: Past and Present**, J. Open Innov. Technol. Mark. Complex. p4.
٤١. أماني السراج، ما هي الدراما التي ستخطف قلوب المشاهدين في ٢٠١٨؟ الموقع الإلكتروني لمجلة سيدتي، تاريخ النشر ٢٩ يناير ٢٠١٨، تاريخ الإطلاع ١٥ نوفمبر ٢٠١٨، متاح على الموقع الإلكتروني:
<https://www.sayidaty.net/node/669811/%D9%81%D9%86>

- ٤٢ . محمد عبد الحميد: **البحث العلمي في الدراسات الإعلامية**، القاهرة، عالم الكتب، ٢٠٠٤، ص ١٣.
- ٤٣ . سمير محمد حسين: **دراسات في مناهج البحث العلمي، بحوث الإعلام، القاهرة، عالم الكتاب، الطبعة الثانية، ١٩٩٥، ص ١٣١.**
- ٤٤ . السيد احمد مصطفى عمر، **البحث العلمي، مفهومه وإجراءاته المنهجية، بني غازي، منشورات جامعة قازيونس، ١٩٩٤، ص ٦٥.**
- ٤٥ . محمد عبد الحميد، **البحث العلمي في الدراسات الإعلامية، مرجع سابق، ص ١٥٩.**
- ٤٦ . سامي طابع ، **بحوث الاعلام، القاهرة، دار النهضة العربية، ٢٠٠١، ص ٢٤٢.**
- ٤٧ . طمة عوض صابر، **ميرفت علي خفاجة، أسس ومبادئ البحث العلمي، الإسكندرية: مكتبة ومطبعة الإشعاع الفنية، ط ٢٠٠٢، م، ص، ص ١٢١-١٣٧.**
- ٤٨ . سمير محمد حسين: **دراسات في مناهج البحث العلمي، بحوث الإعلام، القاهرة، عالم الكتاب،، ١٩٩٥، ص ١٣١.**
- ٤٩ . سمير حسين، **دراسات في مناهج البحث العلمي: بحوث الإعلام، القاهرة، عالم الكتب، ٢٠٠٦، ص ٢٠٦.**
- ٥٠ . عاطف العبد، زكي أحمد عدلي، **الأسلوب الإحصائي واستخداماته في بحوث الرأي العام والإعلام، القاهرة، دار الفكر العربي، ١٩٩٣، ص ص ١١٨-١٢٢.**
- ٥١ . محمد الوفائي. **مناهج البحث في الدراسات الاجتماعية والإعلامية، القاهرة: مكتبة الأنجلو المصرية، ١٩٨٩، ص ١٢.**

52. Wimmer, R. D., & Dominick, J. R, 20119th Edition, **Mass Media Research: An Introduction**, USA, American Marketing Association, p.178.